كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٨٥٩، السنة السابعة عشرة، الاحد ٩ رمضان ١٤١٧هـ/١٩ كانون الثاني ١٩٩٧م — ٣٠٠ ريال

القوات السودانية تحرز تقدماً في جبهات القتال على حدودها مع اثيوبيا

على الصفحة الثالثة

لعبة اميركية ربح فيها نتن ياهو فقط

على الصفحة ٥

راعيا افتتاح /١٢/ مشروعا عمرانيا وثقافيا وخدميا في طهران

الرئيس رفسنجاني: جهود البناء والاعمار احبطت مؤامرات الاعداء الدعائية وابرزت قدرات شعبنا الخلاقة

طهران/ارنا: تم برعاية رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني صباح امس السبت تدشين (١٢) مشروعا عمرانيا وثقافيا ورياضيا في غرب طهران، وقد بلغت تكاليف هذه المشاريع (٨٥) مليار ريال.

ويعد مجمع «معرفت» الثقافي الذي افتتح السيد الرئيس المرحلة الاولى منه، الاول من نوعه في غرب طهران، وبلغت تكاليف المرحلة الاولى التي اقيمت على مساحة (١٥٠٠) مترمربع، (٦/٢) مليار ريال. ومن المتوقع ان تنجز المرحلة الثانية التي تشمل قاعة متعددة الاغراض وقاعات دراسية ورياضية، في النصف الاول من العام الايراني المقبل.

ومن المشاريع التي تم افتتاحها المشروع التجاري ـ الاداري ـ الخدمي والثقافي «بوستان» الضخم ومشروع الارواء الالكتروني الذكي الذي يشمل (٢٠) هكتارا من الاراضي المشجرة حول طهران.

وهناك (٦) مشاريع للطرق السريعة بطول كلي يبلغ (٥/٥) كيلومتر وبكلفة (٣٧٠٠) مليون ريال تم تدشينها ايضا. كما تم افتتاح اول مركز عمومي لشراء وبيع السيارات على ارض مساحتها (١٥٣٠٠) مترمربع وملعب باسم الشهيد فهميدة.

البقية على الصفحة ٦

حتى نهاية العام الايراني الحالي

تدشين (٦) مشاريع بتروكيمياوية في انحاء البلاد

اعلن الدكتور معظمي مدير شركة تنمية الصناعات البتروكيمياوية للبلاد وعضو الهيئة الادارية للصناعات البتروكيمياوية في محافظة فارس انه سيتم تدشين (٦) مشاريع بتروكيمياوية في البلاد حتى نهاية العام الايراني الجاري.

واضاف: ان اهم مشروع من بين هذه المشاريع مشروع الصناعات البتروكيمياوية في تبريز الذي تصل طاقته الانتاجية الى (٦٥٠) الف طن حيث يقوم هذا المعمل بانتاج (بلي استايرن) ولاول مرة في البلاد.

واوضح انه سيتم تدشين مشروع آخر للبتروكيمياويات في مدينة آراك فضلا عن تنفيذ اربعة مشاريع لتوسيع بتروكيمياويات ميناء الامام الخميني(رض) وميناء ماهشهر.

وذكر اننا نعلن اليوم وبكل فخر واعتزاز ان صناعة

البقية على الصفحة ٦

متحدية القرار الاميركي

شركة توتال توسع استثماراتها في ايران وتشارك في مناقصة تطوير حقل بارس الجنوبي للغاز

اشارت اسبوعية «بتروليوم ارغوس» النفطية الى ان شركة «توتال» الفرنسية انضمت الى مناقصة مشروع توسعة المرحلة الثانية لحقل بارس الجنوبي الغازي، وتبلغ تكاليف المشروع حوالي (٨٥٠) مليون دولار مشيرة الى زيارة وفد فرنسي زار طهران الاسبوع الماضي حيث اجرى محادثات اولية في هذا المجال.

واكدت الاسبوعية ان الخطوة الجديدة لشركة توتال تفصح عن مدى استعداد الشركات الدولية لمجابهة الحظر الاميركي ضد ايران. واضافت: ان شركة توتال هي اول شركة شاركت في مشاريع توسعة الحقول في جزيرة سري.

والخطوة الجديدة للشركة الفرنسية التي تتنافس بقوة كنسرسيوم «شل» النفطي الذي تقوده بريطانيا وهولندا، يعتبرها الخبراء صفعة جديدة للمحاولات الاميركية ضد ايران.

وتفيد الاخبار بان ايران وقعت مسودة اتفاق جديد للطاقة مع عمان وتركيا وتركمنستان وكذلك مع باكستان لبحث امكانية تنفيذ مشروع مد انبوب الغاز.

واردفت بتروليوم ارغوس، قائلة: ان اقتراح المناقصة لتوتال يتصف بصيغة المجابهة مع اميركا وان الحكومة الفرنسية تشجع شركة توتال في هذه الخطوة.

واشارت ارغوس الى ان توتال تنوي تنفيذ مشروع بارس الجنوبي بمفردها وهذا الامر يزيد من حجم استثمارات الشركة السنوي الى اكثر من (٤٠) مليون دولار. واضافت: وتعد الاربعون مليون دولار اعلى حد يمكن للشركات الاجنبية ان تستثمره في صناعة النفط والغاز الايراني حسب قانون الحظر الاميركي ضدايران.

واستطردت تقول: ان اكثر الشركات الدولية تسعى لتشكيل كنسرسيوم بحيث يقل استثمار كل عضو فيها عن (٤٠) مليون دولار، علما ان شركة بتروناس الماليزية ابدت استعدادها لتنفيذ المشروع بمفردها.

وقد اشيع بعد تجديد انتخاب بيل كلينتون لرئاسة الجمهورية في امريكا بانه سيتعامل بمرونة اكبر فيما يتعلق بقوانين الحظر، كما اعلنت الخارجية الاميركية الشهر الماضي بانها ستكون مرنة في سياستها ازاء قوانين الحظر.

بروجردي: ايران تنوي عقد ملتقى في طهران يضم جميع الفصائل الافغانية للوصول الى حل لمشاكل هذا البلد

طهران / ارنا: اعلن مساعد وزير الخارجية الايرانية لشؤون آسيا والمحيط الهادي بان ايران تنوي توجيه دعوة الى جميع الفصائل الافغانية المتناحرة لعقد ملتقى في طهران يبحث السبل الكفيلة بالوصول الى سلام شامل في هذا البلد.

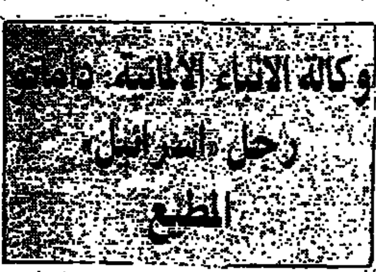
واضاف السيد علاءالدين بروجردي يوم امس السبت، بانه تم اتخاذ اللازم في هذا المجال، الا انه لم يتم لحد الآن تحديد موعد دقيق لهذا الاجتماع. وقال بان ميليشيا الطالبان من ضمن الفصائل التي تحضر هذا الملتقى.

واكد السيد بروجردي بانه لم يتخذ اي قرار حول زيارة وفد من حركة الطالبان الى طهران خارج اجتماع الفصائل الافغانية.

هذا وكانت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية وهي وكالة خاصة ومقرها في مدينة بيشاور الباكستانية قد اعلنت في وقت سابق بان حركة الطالبان تريد ارسال وفد برئاسة الملا محمد غوث وهو مسؤول العلاقات الخارجية للحركة الى طهران اواخر شهر كانون الثاني الجاري، وذلك بهدف اجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين.

وفي معرض رده على سؤال حول، هل ان طهران ستقدم مشروعاً خاصا لوضع حد للاشتباكات الجارية في افغانستان، قال السيد بروجردي بان السلام والهدوء انما يتم احلالهما في افغانستان في حال توصلت الفصائل الافغانية جميعها الى حقيقة مفادها بان الحرب ليست حلاً للازمة الافغانية.

واشار مساعد وزير الخارجية الى ان اي مشروع يتم طرحه خارج اطار رغبة الفصائل الافغانية وعدم حضورها، او يتم فرضه من قبل دولة او دول على الشعب الافغاني، فمما لاشك فيه انه يؤول الى الفشل. وقال: ايران تنوي توفير الارضية المناسبة لاجراء مباحثات بين الفصائل الافغانية في وقت يستمر قرع طبول الحرب في افغانستان.



قالت وكالة الانباء الالمانية الرسمية بان السناتور داماتو هو رجل «اسرائيل» المطيع.

واضافت الوكالة: ان الجميع يعلمون بان هذا السياسي الاميركي تسلق سلم التقدم بالمكر والخداع والفضائح وتحول من سياسي محلي مغمور الى اعلى المستويات.

وقالت: حينما تم انتخاب داماتو في عام ١٩٨٠ عن ولاية نيويورك لمجلس الشيوخ، شاعت شهرته برجل المطبات .. ونظرا لتاييده المفتوح لـ «اسرائيل» نال امتيازات سياسية جيدة.

ومنذ ان تولى داماتو رئاسة لجنة البنوك في مجلس الشيوخ قبل عامين، ضاعف من نفوذه بمناقشاته حول المالية والميزانية.

وقالت الوكالة الالمانية: ان قانون داماتو الشهير من جملة اعماله حيث يقضي بمعاقبة الشركات الاجنبية التي تقوم باستثمارات تزيد على (٤٠) مليون دولار في ليبيا وايران.

افتتاح اول شركة تجارية ـ خدمية ايرانية في جمهورية البوسنة

زنيتسا / ارنا: تم افتتاح اول شركة تجارية خدماتية لعرض السلع والمنتجات الايرانية في حفل خاص يوم الجمعة الماضي وذلك في مدينة زنيتسا في البوسنة والهرسك.

ودعا السفير الايراني محمد ابراهيم طاهريان الى افتتاح شركات مماثلة في باقي مدن البوسنة نظرا للحاجة الماسة اليها.

وصرح السيد عباس حيدر، مدير القسم الاقتصادي بالشركة انه حالما علمت الشركات البوسنية بالاقبال المنقطع النظير على الشركة سارعت الشركات البوسنية الاخرى الى اقتراح التعاون مع الشركة الايرانية لعرض سلعها في متاجرهم.

الشركة التجارية الايرانية تقوم على

البقية على الصفحة ٦

افتتاح المركز الطبي الخامس للهلال الاحمر الايراني في منطقة «هزاره جات» الافغانية

زاهدان / ارنا: تم يوم الجمعة افتتاح الوحدة الطبية الخامسة التابعة للهلال الاحمر الايراني في منطقة «هزاره جات» الافغانية.

وستغطي هذه الوحدة الطبية (٥) آلاف اسرة تقطن في دره صوف هزاره جات.

وقال القنصل العام للجمهورية الاسلامية الايرانية في باميان في اتصال هاتفي مع /ارنا/ بانه مع انشاء هذه الوحدة الطبية، ستقدم الخدمات الطبية بالمجان الى (٨٠) بالمائة من سكان المناطق المركزية.

واضاف السيد علي رضا رجائي قائلاً: منذ العامين الماضيين قام الهلال الاحمر الايراني ولجنة دعم افغانستان باستثمارات مشتركة لتدشين مستشفيين و (٣) وحدات طبية في باميان ويكاولنغ واورزغان وبنجاب و دره صوف في افغانستان.

واشار الى ان مستشفيي فاطمة الزهراء(ع) في يكاولنغ والامام الحسين(ع) في باميان يحتويان على (٥٠) سريراً للعلاج في قسم الجراحة والعظام والاطفال والنساء.

واضاف: انه تم خلال العام الماضي اجراء (٤٨٠) عملية جراحية في هذين المستشفيين على يد الاطباء الايرانيين.

ونوّه القنصل العام الى ان المستشفيات الايرانية الخمس التابعة للهلال الاحمر الايراني تستقبل يومياً (٢٥٠٠) مريض من محافظتي باميان واورزغان حيث تقدم العلاج بشكل مجاني لجميع المرضى.

واضاف السيد رجائي: ان بناء مستشفى للولادة في باميان من قبل الهلال الاحمر الايراني ولجنة دعم افغانستان يجري على قدم وساق كما تم بناء مستوصفين في مزار شريف في شمال افغانستان حيث يستقبلان يومياً الف مريض.

فيما يزدادون التزاما ووعيا

الشيشانيون يعتزون بدور الاسلام في تحقيق الانتصار



غروزني / اف ب: احدثت الحرب في الشيشان يقظة دينية لدى سكان هذه الجمهورية القوقازية الصغيرة المسلمين استمدوا منها القوة والشجاعة لمواجهة القوات الروسية.

ففي العاصمة الشيشانية غروزني يتوجه عشرات الرجال، عند مغيب الشمس، بخطى سريعة في الشوارع المغطاة بالثلوج الى المسجد لتأدية الصلاة مع حلول ساعة الافطار خلال شهر رمضان.

ولا يفوت سلطان (٢٩ عاما) اي موعد للصلاة ويوضح «ان الصلاة فرض على كل مؤمن حقيقي. في السابق كان عدد المصلين اقل لكن الآن فهم الجميع انه لايمكن الفصل بين الاستقلال والاسلام والا لم قاتلنا خلال السنتين الماضيتين»؟.

وقربت الحرب التي استمرت ٢١ شهرا في هذه الجمهورية القوقازية الصغيرة سكان الشيشان كثيرا من دينهم حيث لوحظت زيادة كبيرة في ممارسة شعائر الدين الاسلامي لاسيما في صفوف الشباب الذين يستمدون من الايمان الشجاعة والقوة على القتال.

ويقول بيخان (٢٣ عاما) وهو مقاتل من الوحدات الخاصة الشيشانية «عندما تؤمن وعندما تعرف انك تقاتل من اجل الله وانك اذا مت سيفتح لك ابواب الجنة مباشرة لاتخشى الموت بل على العكس تسعى اليه وتصبح عدوا مخيفا للطرف الآخر».

وتتوهج عينا بيخان بتحدثه عن القوة التي استمدها من الدين ومن رقصة «الذكر» التقليدية لدى احدى الجماعات الصوفية الواسعة الانتشار في الشيشان ويوضح في هذا الصدد «تتحرك وتغني وتشعر بالايمان يدرك حتى آخر ضلع من ضلوعك وتعرف عندها انك مستعد للقتال».

ومع تجدد الايمان هذا بدأت بعض النساء بارتداء الحجاب وظهرت يافطات صغيرة على جدران المباني المدمرة في غروزني تقترح تعليم اللغة العربية (اللغة الشيشانية تستخدم الابجدية السريلية او الرومانية) واصبحت الديانة احد اكثر المواضيع انتشارا بين الناس.

واخذ كل المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة بعين الاعتبار هذه اليقظة الدينية وهم يتعهدون باقامة «دولة اسلامية» في المستقبل. واطلق احد هؤلاء المرشحين وهو الناطق السابق

البقية على الصفحة ٦

الشركات البريطانية تسارع لتسجل حضوراً في المعرض الايراني الثاني للنفط والغاز والبتروكيمياويات

لندن / ارنا: تأمل (١٥) شركة بريطانية ان تستفاد من غياب الشركات الاميركية عبر حضورها في المعرض الايراني الثاني للنفط والغاز والبتروكيمياويات الذي سيقام في طهران في شهر نيسان المقبل.

وقال الناطق باسم شركة «اوزينت اكسبرس» الممثل الرسمي للمعرض في بريطانيا: نظرا لموقعيتها الخاصة في المنطقة تعتبر ايران افضل مكان لاقامة المعرض الدولي الثاني للنفط والغاز والبتروكيمياويات.

ويذكر ان ايران تحتل المرتبة الثانية في العالم من حيث مصادرها الغازية كما تعتبر ثاني بلد مصدر لمنتوجات البتروكيمياويات في الشرق الاوسط وكما تقع ايران على الطريق الرئيسية لاسواق النفط في آسيا الوسطى.

ويستقطب هذا المعرض خبراء من القطاعين الخاص والعام في مجال النفط والغاز في كل من ايران وآسيا الوسطى والشرق الاوسط يوفر هذا المعرض الفرصة الذهبية لبدء العلاقات بين اصحاب القرارات في هذه الصناعة.

واعلنت السفارة البريطانية في طهران ووزارة الصناعة والتجارة البريطانيتين اعربتا عن ترحيبها باقامة هذا المعرض وستقوم بتأسيس غرفة خاصة لتقديم معلومات حول هذا المعرض.

ويعتقد الخبراء الاقتصاديون بان مشاركة اكثر من (٨٠) شركة اجنبية في معرض طهران الدولي الذي اقيم في تشرين الاول الماضي يدل على مدى اهمية الاسواق الايرانية بالنسبة للشركات البريطانية.

د. حبيبي يتفقد عددا من المشاريع العمرانية والثقافية في طهران

طهران/ ارنا: تفقد الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية يوم امس السبت مشروع احداث مجموعة مجمعات الجمهورية الاسلامية الايرانية والتي تشمل مجمع اللغة والادب والعلوم الطبية والعلوم وقاعة كبيرة للملتقيات بالاضافة الى مسجد ومضيف.

هذا ويعتبر المشروع قيد الانجاز. وتبلغ مساحة بناء هذه المجمعات حوالي (٧٠) الف مترمربع وتقع الى الشمال من العاصمة طهران.

كما تفقد الدكتور حبيبي المكتبة الوطنية للجمهورية الاسلامية الايرانية، وتم انجاز ٣٠٪ من اعمالها التنفيذية ومن المؤمل ان يتم افتتاحها في غضون اربع سنوات. وتفقد كذلك سير العمل في مشروع مجمع «تكارستان» يرافقه في ذلك وزير الاسكان، ويتم تخصيص هذا المجمع كمتحف دائمي للقرآن الكريم، ومن المؤمل ان ينتهي العمل فيه في غضون الاشهر القليلة القادمة.

وادلى الدكتور حبيبي في ختام تفقده لهذه المشاريع العمرانية والذي استغرق عدة ساعات بحديث للمراسلين، اعرب فيه عن ارتياحه لتقدم سير العمل في العمليات التنفيذية لمجمعات الجمهورية الاسلامية الايرانية، ومؤملاً ان تؤمن المتنيات الثقافية للبلاد، وتخصيص موقع لعرض النشاطات الفنية والموسيقية.

وقال النائب الاول للرئيس بان سير العمل في هذا المشروع شهد تقدماً ملموساً ووفق المدة المحددة له، ومن المؤمل ان يتم افتتاحه خلال الاربع سنولت القادمة.

واكد النائب الاول لرئيس الجمهورية بان انجاز مثل هذه المشاريع من شأنه ان يعزز الحركة الثقافية في البلاد.

بحث سبل تعزيز التعاون الثقافي بين ايران واليونان

اثينا/ ارنا: تم في اللقاء الذي جرى بين الاسقف «سرابهيم» الزعيم الديني في اليونان و «محمد شمس» مسؤول المركز الثقافي الايراني في اثينا تم بحث سبل الحفاظ على المجتمع وصيانته من التحلل الخلقي.

وتم في اللقاء تقديم اقتراح بشأن تشكيل لجنة مشتركة من علماء الدين الايرانيين واليونانيين لتعزيز اليقظة والقيم الدينية في المجتمعات.

وقال المسؤول الايراني في نهاية اللقاء في حديث مع مراسل /ارنا/ بان اللقاء كان ايجابياً للغاية.

واعرب السيد سرابهيم عن ارتياحه من المباحثات التي جرت في الاعوام الاخيرة بين الاسلام والارثوذكس في كل من اثينا وطهران.

ومن المقرر ان يعقد الملتقى الرابع للمباحثات بين الاسلام والارثوذكس في السنة الجارية في اثينا.

ايران تستلم الغواصة الثالثة من روسيا خلال اليومين القادمين



من المتوقع ان تستلم ايران خلال اليومين القادمين الغواصة الروسية الثالثة.

وعرضت شبكة تلفزيون «سي ان ان» صورا عن الغواصة وهي من طراز «كيلو» وهي تتحرك في مياه الخليج الفارسي نحو بندرعباس.

وقد اعرب المسؤولون الامريكان والدول الغربية عن قلقهم من امتلاك ايران لمثل هذه الغواصة في منطقة حساسة من العالم.

وكانت امريكا قد طلبت من روسيا عدم بيع الغواصة لايران، غير ان موسكو ردت عليها سلباً.

صحيفة روسية: مستوى مياه بحر الخزر ارتفع بمقدار ٥ر١ متر

ذكرت صحيفة «نزافيسما ياغازاتا» التي تصدر في موسكو بأن مستوى مياه بحر الخزر قد ارتفع في السنوات الاخيرة بمقدار ٥ر١ متر، ولن هذا الارتفاع يستمر بسرعة (١٤-٣) مليمترا كل شهر.

وكتبت هذه الصحيفة في عددها ليوم الثلاثاء الماضي تقول، بأن الخبراء يتوقعون ان يرتفع مستوى مياه بحر الخزر حتى العام (٢٠٠٠) الميلادي الى (٥ر٢) متر اخر، عند

تصدير اكثر من (٢٢) الف طن من البضائع من مدينتي ارومية وكاشان

ارومية - كاشان/ارنا: قال مدير عام دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية في محافظة اذربيجان الغربية (شمال غربي ايران) بانه تم تصدير اكثر من (٧٢٨٩) طنا من البضائع غير النفطية في الشهر الجاري من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف السيد نظام الدين برزكري امس السبت في حديثه مع مراسل (ارنا) بأن قيمة البضائع المصدرة خلال الشهر الماضي بلغت اكثر من (٨) مليارات و ٨٣٢ مليون ريال.

وقال المسؤول المذكور بأن البضائع المصدرة شملت التفاح والتمر والكشمش والمعكرونة والكاشي ولب الجوز والكحول والثوم والبطاطا ومعجون الطماطم.

وتم تصدير البضائع المذكورة الى دول آسيا الوسطى واوروبا ودول الخليج الفارسي.

الى ذلك قال مدير معمل «دريـن» في كاشان (وسط ايران): ان معمله قام بتصدير (١٥) الفا و (٨١٨) طنا من المعادن بلغت قيمتها الاجمالية اكثر من مليون و (١٧١) الف دولار خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الايراني الجاري.

واضاف السيد ابو الفضل كافيان امس السبت: ان هذه الكمية من المعادن التي تم تصديرها الى البلدان العربية المطلة على الخليج الفارسي وتايوان شهدت زيادة في الوزن قدرها ٢١٪ وفي القيمة ٤٦٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

يذكر ان معمل «دريـن» الذي دشن عام ١٩٧٧ يعمل بطاقة انتاجية تصل الى (٩٢) الفا و (٥٠٠) طن من المعادن المختلفة.

الصمت المريب

عبدالرزاق محمود

تناقلت وكالات الانباء الاجنبية انباء المعارك الجارية على الحدود الشرقية السودانية وللاسف فان اذاعات الكثير من العواصم العربية تنبع تفاصيل هذا التدخل العسكري الخارجي وتتعامل معه وكأن السودان، ليس بدولة عربية ولا اسلامية وليس بعضو في جامعة الدول العربية ولا منظمة الوحدة الافريقية ولا منظمة المؤتمر الاسلامي.

فلا احتجاج ولا بيان تمديد ولا مطالبة الامم المتحدة بالتدخل وكان الامر لا يعني الدول العربية والاسلامية بشيء.

ان اثيوبيا واريتريا تتحركان دونما شك حسب مخطط حاكته واشنطن وتل ابيب لتصعيد الضغط ضد السودان ومحاولة اركاعه وثنيه على التراجع عن اسلامه واحكام شريعته.

هذا سكوت عربي مريب يفجر اكثر من علامة استفهام وهذا تواطوء دولي مشبوه هدفه الاول والاخير اركاع اول دولة اسلامية افريقية.

وهذا التدخل نتيجة طبيعية لاحتلال اريتريا لجزيرة حنيش اليمنية وسكوت العرب على هذا الاحتلال وهذه الحالة يراد منها ان تشكل سابقة لمن يشق عصا الطاعة على واشنطن وتل ابيب ولمن يخرج على خط كمب ديفيد ولمن يطالب باحقاق حق الشعب الفلسطيني

هذا سكوت مريب ستنعكس مضاعفاته على الدول العربية الساكتة عن الحق وستدفع الانظمة الساكتة ثمن هذه اللامبالاة المقصودة والمتعدية.

اثيوبيا وارتريا بلدان مجاوران يحكمهما نظامان غير اسلاميين تمولهما وتسلحهما واشنطن وتل ابيب ونظرا لفقرهما و تخلفهما انجرا وراء المخطط الامريكي - الصهيوني وكانت مهمتهما الاولى التعرض للسودان المسلم، الرأي العام العربي الاسلامي من حقه ان يسأل لماذا مشتريات السلاح وهذه اوطان الاسلام والعرب ستستباح في وضح النهار ولا من ناصر للمسلم العربي وهو في داره يتعرض للعدوان الاجنبي السافر؟!!

الرأي العام العربي - الاسلامي من حقه ان يسأل لماذا الضجة حول الجزر وعقد الاجتماعات والمؤتمرات لبحث قضية الجزر وكانها قضية الساعة التي لا تحتمل التاجيل او طرحها على بساط الحوار السلمي المفتوح.

الرئيس السوداني البشير اعلن التعبئة العامة واندفعت الجماهير السودانية من جميع المحافظات ملبية النداء حتى ان البشير دعا الى وقف الزحف الجماهيري التطوعي على العاصمة خرطوم حتى تتضح تفاصيل وحجم التدخل الاجنبي الغاشم.

وسائل الاعلام الداخلية اهابت بالحكومة الاسلامية الايرانية الى تأدية مهمتها الثقيلة في هذا الظرف الحساس كما دعت الدبلوماسية الايرانية الى التحرك النشط والمكثف لتعبئة دولية لوقف العدوان عند حده واجبار المعتدين على الانسحاب الى خلف الحدود.

السودان ليس بلقمة سائغة حتى تختطفها الايادي الملوثة-الشعوب الاسلامية مدعوة الى نصرة السوادن المعتدى عليه من براثن الاعداء الحاقدين.

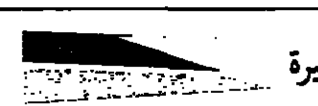
الجامعة الاسلامية الحرة تخطط لتوظيف (١٢) الفاً من حملة الشهادات العليا خلال العامين المقبلين

طهران/ارنا: صرح الدكتور عبدالله جاسبي رئيس الجامعة الاسلامية الحرة امس السبت في حديثه للصحفيين في مبنى مجلس الشورى الاسلامي: انه ونظرا للبرامج العمرانية والتنموية التي تشهدها البلاد فانه لاتوجد اية مشكلة في مجال استقطاب الطاقات المتخصصة في البلاد.

واعلن عن استعداد الجامعة لتوظيف (١٢) الف شخص من حملة شهادات الدكتوراة والماجستير خلال العامين القادمين.

وضمن اشارته الى ان مشكلة البطالة في البلاد تخص اولئك الفاقدين لشهادات دراسية اضاف: اننا سوف لانواجه مشكلة البطالة بشكل جدي خلال السنوات العشر القادمة بين اوساط الكفاءات المتخصصة.

واظهر ان العمل يعد هدفا ثانويا بالنسبة للتعليم العالي وانما يكمن الهدف الاساس في رفع المستوى الثقافي والعلمي والدراسي في البلاد.



أخبار قصيرة

صحيفة استرالية: ايران تشتري اكثر من ٥ر٢ طن من القمح الاسترالي

سيدني/ ارنا: كتبت صحيفة استرالية امس السبت بان ايران قامت بشراء اكثر من (٥ر٢) مليون طن من القمح الاسترالي.

واشارت صحيفة «استرالين» الصادرة في سيدني الى اللقاء الذي جرى الاسبوع الماضي بين وفد استرالي وعدد من المسؤولين الايرانيين والذي توصلوا خلاله الى اتفاق بشأن بيع (٥ر١) مليون طن من القمح الى ايران.

سفير ايران في استوكلهم يجتمع الى مدراء الشركات السويدية

طهران/ ارنا: اجتمع السيد عبدالله نوروزي سفير ايران في استوكهلم الى مدراء شركات «اريكسون» و «اسكانسكا» في السويد وتباحث معهم بشأن التعاون بين هاتين الشركتين والشركات الايرانية.

الجدير بالاشارة ان شركة «اريكسون» تختص بصناعة اجهزة الاتصالات السلكية وشركة «اسكانسكا» تتعلق بصناعات الطرق.

وتم التأكيد في اللقاء على تنمية التعاون الثنائي والتنسيق بين ممثليات ايران والسويد.

تعاون بين امانة عاصمة طهران وهانوي

هانوي/ ارنا: اعلن امين العاصمة عن رغبته في الاستفادة من التجارب القيمة التي تتمتع بها امانة العاصمة طهران.

وقال السيد «ونك ون تهين» يوم الجمعة خلال لقائه السيد كمال سجادي سفير ايران في فيتنام بان امانة العاصمة هانوي ترغب ايضا باقامة علاقات ثقافية واقتصادية مع امانة العاصمة طهران.

واقترح سفير ايران في هذا اللقاء بان يتم عقد اتفاقية توأمة العاصمتين.

١٤ فريقاً يشارك في مسابقات كرة السلة الخاصة بعشرة الفجر

طهران/ ارنا: ستبدأ مسابقات عشرة الفجر الدولية لكرة السلة في ١٠ شباط القادم لتستغرق حتى الـ١٧ منه بمشاركة ١٤ فريقا ايرانيا واجنبيا في مدينة تبريز وسط محافظة آذربيجان الشرقية (شمال غربي ايران).

وستشارك في هذه المسابقات منتخبات ارمينيا وآذربيجان وتركيا وقبرص.

فيما وصف بأنه الاكثر شعبية في روسيا

الجنرال ليبيد يفتخر بأسلوبه العسكري في حل المعضلات السياسية

ميونيخ/ المانيا/ ا ف ب: اثار الجنرال الروسي الكسندر ليبيد، الذي يزور المانيا في محاولة لاعطاء صورة رجل الدولة المسؤول عن نفسه، اكثر من صدمة لدى محاوريه الالمان بسبب اسلوبه وخطابه العسكريين.

وقال احد المسؤولين البرلمانيين الذي التقى ليبيد في بون، طالبا عدم كشف هويته، «ان الرجل يتمتع بشخصية قوية لكنه يجد صعوبة في اخفاء ماهو في الحقيقة: انه عسكري».

ولا يبدو الجنرال السابق من جهته مصراً على جعل الآخرين ينسون اصوله.

فهذا العسكري البالغ من العمر ٤٦ عاما، الذي اقصي من الجيش في العام ١٩٩٥ بسبب اصراره على اتخاذ مواقف سياسية واستعاض عن الزي العسكري ببزات رمادية، يبقى فخورا بماضيه، فقد قال بصوته الجهوري امام نخبة رجال الاعمال في (داسلدورف غرب المانيا) «ليس هناك جنرالات سابقون في اي بلد من العالم، انني جنرال حتى حين ادخل الى السونا».

وردا على سؤال حول مخاطر تدخل الجيش في صراع السلطة في الكرملين اجاب بعد ان جال بنظراته الثاقبة على القاعة كلها «لا افهم انفعال الغرب عندما يثار الحديث عن تولي جنرال السلطة. فرنسا كان لها الجنرال ديغول والولايات المتحدة الجنرال ايزنهاور وكلاهما كانا سياسيين محترمين، ان الجنرال يتمتع بخبرة مهنية في تحمل مسؤوليات هائلة. ان الجنرال قادر على تولي الحكم».

وفي المانيا عزز ليبيد، المستشار السابق للرئيس الروسي بوريس يلتسين لشؤون الامن القومي، صورته كرجل عسكري غير معتاد على الخطاب الدبلوماسي وذلك من خلال اطلاقه بعض التصريحات ذات اللهجة العسكرية.

فقد قال مثلا في حديثه عن الفساد «حين نرى خطرا ما يهددنا علينا ان نشهر السيف وان نقطع الطريق» على الفاسدين. وقال ايضا لشرح استراتيجيته في خوض المعركة الرئاسية «يضحك اخيرا من يطلق النار اولاً». وفي كلامه عن دولة القانون التي يريد اقامتها في روسيا لختار عبارة «ديكتاتور القانون».

وقال احد المستشارين الاربعة الذين يرافقونه في زيارته الى المانيا ان «اسلوب ليبيد المباشر هو وراء شعبيته في روسيا». واضاف «حين يتكلم عن ديكتاتورية القانون يفهم الروس جيدا ما يعنيه. وسيكون من الخطأ ان يغير اسلوبه».

واعتبر محاور الماني آخر ان «المظهر عند ليبيد عسكري أكثر من الجوهر». غير ان هذا المحاور اقر بانه «معجب بالكاريسما التي يتمتع بها ليبيد اكثر من اعجابه بمفاهيمه السياسية».

واذا كان ليبيد يعد باستمرار بانه سيصلح الاقتصاد الروسي وسيضع حدا للفساد وسيقضي على المافيا فانه لا يوضح الوسائل التي سيستخدمها لتحقيق ذلك. وكلما يسأل عن قناعاته الديمقراطية يجيب ليبيد من دون كلل «لم يكن هناك ديمقراطيون يوما في روسيا والذين يؤكدون انهم ديمقراطيون يكذبون».

يبقى ان سمعة ليبيد بانه السياسي الاكثر شعبية في روسيا دفعت بمحاوريه الالمان الى التعامل معه بجدية.

ورأت صحيفة «داي فيلت» الجمعة ان «الاوساط السياسية في بون ترحب به بما يشبه الاندفاع وليس بالخفاء والخجل كا حصل العام الماضي مع زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف. ان السياسيين الالمان يقبلون بان تلتقط صورلهم معه».

فقد استقبل زعماء الكتل البرلمانية كلها، باستثناء الشيوعيين المصلحين، الكسندر ليبيد الذي لايشغل أي منصب رسمي ويؤكد انه «مجرد مواطن روسي».

وزيارة ليبيد الى المانيا هي الثالثة له الى الغرب، فحتى تشرين الاول ١٩٩٦ لم يكن قد زار سوى بلد واحد خارج الاتحاد السوفياتي السابق هو افغانستان بصفته ضابطاً خلال الحرب.

معرض ايران الصناعي التجاري ينهي اعماله في بيروت

بيروت/ ارنا: انهى معرض ايران الصناعي التجاري العاشر اعماله يوم الخميس الماضي في بيروت.

وتم في المعرض عرض وبيع منتوجات (١١٠) شركات صناعية وتجارية ايرانية.

وقال مسؤولو المعرض بان (٥٠) الف شخص كانوا يتفقدون المعرض يومياً.

كما تفقد عدد من وزراء التجارة والنقل والمشاغل العامة وعدد من ممثلي البرلمان اللبناني ومساعد غرفة التجارة في لبنان هذا المعرض وتعرفوا عن كثب على التقدم الصناعي الذي حققته ايران في مجال صناعة الفولاذ والبتروكيمياويات وصناعة السيارات.

الجدير بالذكر ان المعرض استمر (١٣) يوماً.

واشنطن.. استعدادات امنية واسعة لمواجهة اي طارىء خلال تنصيب كلينتون

واشنطن/ ا ف ب: باتت قوات الامن الامريكية على اهبة الاستعداد امس السبت في واشنطن ومصممة على ضمان حسن سير الاحتفالات التي ستجري بمناسبة تنصيب الرئيس الامريكي بيل كلينتون لولاية رئاسية ثانية في ٢٠ كانون الثاني الجاري.

وتم حشد ستة آلاف عنصر من قوات الامن ينتمون الى الشرطة المحلية والى مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) ولجهزة الاستخبارات في الوقت الذي يستعد فيه وسط العاصمة الفيدرالية واشنطن لاستقبال مئات الآلاف من الزوار من بينهم الكثير من المسؤولين وسيتم سد كل فتحات المجاري باحكام على طول جادة بنسلفانيا التي سيقطعها موكب الرئيس ونائبه آل غور غداً الاثنين وستوضع ممرات لكشف الاسلحة والمعدات الحادة على مداخل المدرجات المخصصة للمشاهدين. ولأسباب امنية، لايسمح باستعمال اي مادة مولدة للغاز وبالتالي سيمنع بيع المشروبات والماكولات الساخنة في العربات المتجولة في الوقت الذي تتدنى فيه الحرارة الى عشر درجات تحت الصفر خلال النهار في واشنطن.

وسينتشر قناصة على سطوح المباني على طول الجادة بينما سيختلط مئات من عناصر لاجهزة الاستخبارات والشرطة باللباس المدني بالجمهور.

اما شرطة الحدائق العامة فستقوم بمهمات على صهوة الاحصنة على طول ارصفة جادة بنسلفانيا وفي الحدائق الشاسعة الممتدة بين البيت الابيض ومقر الكونغرس التي ستكون مسرحا لعروض عدة خلال عطلة الاسبوع هذه التي تسبق آخر حفلة تنصيب لرئيس اميركي خلال القرن العشرين.

اربيل: ٨ شركات للمقاولة تحوز على المرتبة الاولى في مجال تنفيذ المشاريع العمرانية على مستوى البلاد

اربيل/ ارنا: اعلن المهندس «رضا بيل بايه» المساعد العمراني لمحافظ اربيل انه واستناداً لتقرير خبراء منظمة التخطيط والميزانية فقد حازت (٨) شركات للمقاولة بهذه المحافظة في مجال تنفيذ المشاريع العمرانية والاكمال السريع للمشاريع في عام (١٣٧٤) المرتبة الاولى على مستوى البلاد.

واضاف المهندس «رضا بيل بايه» يوم الخميس الماضي في اجتماع المجلس الاداري لهذه المحافظة، بان معدل جذب الاعتمادات العمرانية من قبل الاجهزة التنفيذية في البلاد خلال عام (١٣٧٤) بلغت ٨٧٪ واوضح بان المعدل الزمني لتنفيذ المشاريع العمرانية للبلاد كان (٤ر٤) اشهر في حين تمكنت محافظة اربيل من تنفيذ المشاريع العمرانية في اقصر فترة بلغت (٢ر٧) شهر.

وتم في هذا الاجتماع الاشادة بالمكتب الفني للمحافظة ودائرة الطرق والمواصلات ومؤسسة اعادة اعمار وتنمية وتجهيز المدارس وجهاد البناء وشركة المياه والصرف الصحي والمؤسسة الزراعية ومؤسسة الاسكان وبناء المدن ومؤسسة الاسكان في المحافظة.

وجدير بالذكر ان محافظة اردبيل حازت في عام ١٣٧٣ على المرتبة الاولى من بين محافظات البلاد وذلك لتنفيذها السريع للمشاريع العمرانية والجذب الكامل للاعتمادات المخصصة في هذا المجال.

على صعيد اخر اعلن المهندس بهلول اميري مدير معمل الاسمنت في اردبيل انه تم منذ تدشين هذا المعمل في تشرين الاول الماضي والى الآن انتاج (١٥٠) الف طن من الاسمنت الجيد.

واضاف المهندس بهلول اميري امس السبت: ان معمل اسمنت اردبيل يقوم بتامين حاجة المحافظة فضلاً عن سد القسم الاعظم من حاجة محافظتي جيلان ومازندران من الاسمنت.

واوضح بان الطاقة الانتاجية لهذا المعمل تصل الى (٧٠٠) الف طن من الاسمنت في السنة.

وجدير بالذكر ان المعمل المذكور تم افتتاحه برعاية السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية وذلك في ٢٠ تشرين الثاني من عام ١٩٩٦.

استمرار تصدير النفط الكازاخي الى ايران

المآتي/ ارنا: ستواصل كل من ايران وكازاخستان تبادل النفط بشكل اختباري فيما بينهما عن طريق بحر الخزر.

وقالت اذاعة «توتم» في المآتي بانه توجهت باخرة تحمل (١٥) الف طن من النفط الكازاخي صباح امس السبت الى «نكاء» شمال ايران وجنوب بحر الخزر.

وقد بدأت ايران وكازاخستان تبادل النفط فيما بينهما قبل شهر واحد.

وسيتوجه وفد رفيع المستوى الى ايران لبدء العمل بصورة رسمية ونقل النفط الكازاخي الى الاسواق العالمية.

ووقعت كل من ايران وكازاخستان في آيار الماضي اتفاقية تقرر بحسبها ان تقوم كازاخستن بتسليم ايران مليونين طن من النفط في المرحلة الاولى وزيادته الى ٦ ملايين طن في المرحلة الثانية في جنوب بحر الخزر وان تقوم ايران بتسليم كازاخستان كميات مماثلة في الخليج الفارسي.

الجدير بالذكر ان كازاخستان تحظى بمصادر نفطية عظيمة ولا ترتبط بالمياه الحرة.

اصفهان.. افتتاح ٢٦٨ وحدة صناعية في تسعة شهور

اصفهان/ ارنا: قال مدير عام الصناعة في محافظة اصفهان بان (٢٦٨) وحدة صناعية تم افتتاحها في هذه المحافظة خلال الاشهر التسعة المنصرمة من العام الايراني الجاري.

واضاف السيد مرتضى بيشه اي يوم امس السبت بان تدشين هذه الوحدات الصناعية كلف مايقارب (٤٨٦) مليار ريال.

واشار السيد بيشه اي الى انه تم خلال هذه المدة اصدار (٢٨٥) رخصة لتاسيس الوحدات الصناعية وبرأس مال قدره (٦٣٢) مليار ريال في هذه المحافظة.

جدير بالذكر ان (٣١١) وحدة صناعية تم افتتاحها خلال الاشهر التسعة الماضية من العام الايراني المنصرم وبرأس مال بلغ (٥٤٩) مليار ريال.

د. لاريجاني يستقبل السفير الاسترالي

طهران/ ارنا: صرح السيد محمد جواد لاريجاني مندوب اهالي طهران في مجلس الشورى الاسلامي لدى استقباله السفير الاسترالي بمناسبة انتهاء مهام عمله ان علاقات ايران واستراليا يجب ان تسير صوب التعاون المشترك وتوظيف رؤوس الاموال في ايران.

واعرب عن امله في ان يتمكن السفير الاسترالي الجديد لدى ايران من ان يخطو خطوات مناسبة في هذا المجال.

من جهته قال السيد نيكلاس سفير استراليا لدى طهران ان علاقات البلدين هي علاقات سليمة وحظيت خلال الفترة الماضية بنمو ملحوظ.

واكد على ان الحكومة الاسترالية وضمن عزمها على تعزيز العلاقات اكثر فاكثر تشدد على عدم اقتصار هذه العلاقات على الاطار التجاري والاقتصادي.

٢٧ قرية في كردستان تنضم الى شبكة الهاتف الوطنية

سنندج/ ارنا: صرح السيد عبدالحسين زريني مدير شركة الاتصالات في محافظة كردستان ان (٢٧) قرية في هذه المحافظة ارتبطت بشبكة الاتصالات الهاتفية خلال الشهر المنصرم.

واضاف امس السبت انه تم رصد (٥٤٠) مليون ريال لتنفيذ مشاريع توسيع شبكة الهاتف في هذه القرى.

واوضح انه وبارتباط هذه القرى بشبكة الاتصالات الوطنية اضحى اليوم (١٩٩٨٠) نسمة من سكان القرى المحرومة في كردستان يتمتعون بمزايا الارتباط الهاتفي.

وذكر السيد زريني ان هناك الآن (٥١٢) قرية في كردستان يبلغ سكانها (٣٨٦) الفاً و (٢٨٠) نسمة اي مايعادل ٥٨٪ من اجمالي سكان القرى في هذه المحافظة تحظى بمراكز الاتصال الهاتفي.

القوات السودانية تحرز تقدما في جبهات القتال على حدودها مع اثيوبيا

الخرطوم/ ارنا: في تطور جديد على سير العمليات في جنوب ولاية النيل الازرق على الحدود السودانية الاثيوبية المشتركة افادت التقارير الواردة مساء امس الاول بان القوات السودانية احرزت تقدما في جبهات القتال واستطاعت قوات المعارضة المدعومة من ان اثيوبيا في مناطق ضيقة بالقرب من مدينتي الكرمك وقيسان الحدوديتين اللتين سقطتا بايدي الغزاة الاسبوع الماضي.

وقالت صحيفة السودان الحديث اليومية الرسمية الصادرة امس ان الطيران السوداني واصل القصف المكثف على تجمعات القوات الغازية في مناطق الكرمك وقيسان .الى ذلك وصل الى المواقع الامامية للقتال وزير الدفاع السوداني الفريق عبدالرحمن امس الاول حيث تفقد قواته ووقف على سير العمليات الجارية في تلك المناطق بالقرب من الحدود الاثيوبية.

واكد والي ولاية النيل الازرق السودانية هدوء الاوضاع في كافة انحاء الولاية عدا تلك الاشتباكات في منطقتي الكرمك وقيسان ونفى ما تردده وكالات الانباء الغربية من انفراط عقد الامن في ولايته.

على ذات الصعيد قال د. علي الحاج الوزير بديوان الحكم الاتحادي ان السودان سوف يخاطب المؤسسات الدولية ذات الاختصاص بشأن الاسرى السودانيين لدى اثيوبيا عقب احداث الكرمك وقيسان التي وقعت الاسبوع الماضي.

وعلى صعيد التعبئة اعلنت ولاية البحر الاحمر السودانية امس الاول عن تحويل ميزانية ولايتها في مجال التنمية والبالغ قدرها ٣ مليارات جنيه «/ الدولار يساوي ١٧٠٠ جنيه سوداني/ الى دعم المجهود الحربي.

البقية على الصفحة ٦

المجلس الاقتصادي يعلن عن الاسعار المدعومة لشراء المحاصيل الزراعية من الفلاحين

طهران/ ارنا: حدد المجلس الاقتصادي السعر المدعوم لشراء المحاصيل الزراعية في الموسم الزراعي للعام ١٩٩٧.

ويقوم المجلس الاقتصادي وبغية دعم المنتجات الزراعية الاساسية والحد من تضرر المزارعين، بتحديد السعر المدعوم للمحاصيل الزراعية كل عام والمصادقة عليه ثم تقديمه الى وزارة الزراعة.

وجاء في العدد الاخير لنشرة التخطيط والميزانية والتي تصدرها منظمة التخطيط والميزانية باتخاذ قرارات لازمة في مجال تحديد الجهات المسؤولة عن الشراء، وكيفية الضمان وميزان المدفوعات اللازمة، وذلك بالتنسيق مع وزارة الزراعة وفي اطار القوانين المعمول بها.

وكانت اسعار المحاصيل الزراعية الرئيسية كالتالي: كيلوغرام واحد من الحنطة (٤٨٠) ريالا والشعير (٣٨٧) ريالاً والذرة (٤٣٠) ريالاً.

اما السعر المدعوم للرز من نوع خزر ومازند فهو (١٤٠٠) ريال للكيلوغرام الواحد. ورز سفيدرود والطارم وعسكري (١٢٥٠) ريالاً لكل كيلوغرام. اما رز اّمل درجة ثالثة فهو (٩٥٠) ريالاً لكل كيلوغرام.

وكذلك تم تحديد السعر المدعوم لبنجر السكر (عيار ١٦٪ فكل طن منه (١٢٥) الف ريال، البطاطا (٢١٠) ريالات لكل كيلوغرام واحد. اما سعر البصل فيبلغ (١٨٠) ريالاً لكل كيلوغرام.

واما لسعار البقليات النظيفة من الدرجة الاولى فكانت (٨٦٠) ريالاً لكل كيلوغرام واحد من الحمص و (١٠٥٠) ريالاً من العدس و (١٠٣٠) ريالاً لكل كيلوغرام واحد من الفاصوليا.

صحوة ضمير ولكن:
بريطانيا تعلن دعمها لمحاكمة صدام كمجرم حرب

اعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر وزعيم حزب العمال طوني بلير، دعمهما للجهود الرامية لمحاكمة صدام بتهمة ارتكاب جرائم الحرب والقتل الجماعي.

وكان عدد من نواب البرلمان البريطاني والمنظمات الدولية قد اعلنوا في اجتماع عقد في مجلس العموم البريطاني امس الاول الجمعة، اعلنوا بدء الجهود الخاصة بهذا الامر.

وقد اعلنت رئيسة الوزراء السابقة لبريطانيا مارغريت تاتشر التي قدمت بلادها الدعم الكامل للعراق في حربه ضد ايران اثناء فترة حكومتها مساندتها لهذه الجهود. وتهدف الجهود الى جر صدام الى محكمة دولية لجرائم الحرب شبيهة بالمحكمة التي شكلت لمحاكمة المسؤولين السابقين ليوغسلافيات ورواندا.

وقد نظمت الدعوى ضد صدام باتهامه بانتهاك القوانين الدولية وبالطبع بسبب الهجوم على الكويت.

ويبدو ان المسؤولين المهتمين بالشؤون الانسانية في الحكومة البريطانية باتوا يفكرون بمحاكمة صدام بعد ان ضج الرأي العام في بلادهم بسبب الاثار السلبية التي بدت تطفح على الجنود البريطانيين بسبب حرب الخليج الفارسي، متناسين حقيقة ماكانت عليه مشاعرهم الانسانية حينما كانوا يزودون صدام بالاسلحة الكيميائية وغير الكيميائية المدمرة لضرب ايران والشعب الكردي المسلم في العراق تعبيرا عن عدائهم للاسلام والجمهورية الاسلامية.

تقرير.. /٤٣/ مليون عربي لايجيدون القراءة والكتابة

ابوظبي/ ارنا: قالت المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ان ما يزيد على ٤٣ مليون مواطن عربي تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٤٥ عاما مازالوا لايعرفون القراءة والكتابة.

وحسب احصاءات عام ١٩٩٥ فان عدد السكان في الوطن العربي وصل الى ٢٥٢ مليون نسمة.

واشارت المنظمة في بيان نشر امس الجمعة في الإمارات ان ظاهرة الامية تستفحل اكثر في صفوف النساء حيث ان نسبة الامية بين النساء العربيات تبلغ ٦٠ في المائة وهو ضعف نسبة الامية في صفوف الرجال.

واضافت ان ما يزيد على ٢٩ مليون امرأة عربية بين ١٥ و ٤٥ عاما لايعرفن القراءة.

واوضحت المنظمة في البيان الذي وزعته بمناسبة الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية الذي يصادف الثامن من يناير كانون الثاني من كل عام ان الصورة العامة لوضع الامية في الوطن العربي ماتزال قاتمة بالرغم من الجهود التي تبذل في مجال محو الامية.

اميركا تجدد استياءها وامتعاضها من وزير الخارجية الفرنسي

اعتبرت اميركا الخروج المفاجيء لوزير الخارجية الفرنسي من قاعة الاجتماع الذي كان الامين العام لحلف الناتو يشيد فيه بكريستوفر وزير الخارجية الاميركي، بانه اهانة لواشنطن.

ففي الوقت الذي كذبت فيه وزارة الخارجية الفرنسية هذا الموضوع الذي اشارت اليه صحيفة /واشنطن بوست/ اعتبر نيكولاس برنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، مجددا خطوة هيرفيه دوشاريت بانها اهانة موجهة الى اميركا والى وارن كريستوفر شخصيا.

وذكرت صحيفة /ليبراسيون/ الفرنسية بان الزيارات المكوكية التي كان دوشاريت يقوم بها الى الشرق الاوسط للتوسط بين العرب و (اسرائيل) قد زادت من شرخ خلافاته مع كريستوفر.

ومضت /ليبراسيون/ تقول بان وزارة الخارجية الاميركية كانت تتوقع بان يحل شخص آخر مثل فرانسوا ليوتار الذي يبدي حساسية مفرطة ازاء المصالح الاميركية محل وزير الخارجية الفرنسي الحالي هيرفيه دوشاريت.

جدير بالذكر ان كريستوفر سيبقى على رئاسة وزارة الخارجية الاميركية لغاية يوم غد الاثنين ٢٠ كانون الثاني الجاري، لتخلفه مادلين اولبرايت التي كانت تشغل منصب مندوب اميركا الدائم لدى الامم المتحدة.

استمراراً للتنافس الدولي
اسلوب استخدام العقوبات الدولية يعقد الازمة بين فرنسا واميركا

نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب: لايزال شد الحبال قائماً بين الاميركيين والفرنسيين في الامم المتحدة حول تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع العراق حيث يختلف الطرفان عموما حول اسلوب استخدام العقوبات الدولية.

واشار دبلوماسيون اوروبيون الى بروز «صعوبات جديدة» في التطبيق بعد خمسة اسابيع على اقرار هذا الاجراء «الانساني».

ومنذ العاشر من كانون الاول وافقت الامم المتحدة على ٢٦ عقداً نفطياً. لكن حتى الآن لم يتم نشر ١٥١ مراقبا دوليا سيتولون الاشراف على التوزيع «العادل» للمواد الغذائية والادوية.

وتطالب واشنطن، التي تحمل بغداد كل الخطايا، بنشر عدد اساسي من المراقبين قبل بدء العمليات الانسانية. اما الفرنسيون فيعارضون محاولة «التضييق» و «تعقيد الامور» هذه بتقديم «مطالب جديدة».

اما الجانب الاميركي فيبدي استغرابه لهذه «الشائعات» ويلقي مسؤولية التأخير المحتمل على كاهل دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة و «البيروقراطية» التي لم تؤمن سوى نشر ٦٠ مراقبا من الآن وحتى نهاية شباط من دون ان تتمكن على ما يبدو من تحديد ظروف عملهم.

ورد المتحدث باسم الامم المتحدة «هذا ليس صحيحاً. فكل شيء يتوقف على العائدات. لقد حددت دائرة الشؤون الانسانية المرشحين لكننا ننتظر المال لتجنيدهم».

واضاف المتحدث «الاموال الناجمة عن عمليات بيع النفط بدأت في التدفق. وفي افضل الحالات فان ١٥١ مراقبا سينتشرون من الآن حتى اواخر الشهر المقبل. واذا نظرنا الى الامور بعين التشاؤم فان العملية كلها ستتأخر».

ومنذ الشهر الماضي يستفيد العراق، الذي يخضع لحظر دولي متعدد منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠، من صيغة خاصة لتلبية حاجاته الانسانية الملحة تسمح له ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لتمويل مشترياته من الاغذية والادوية تحت اشراف دقيق من الامم المتحدة. وبموجب هذه الصيغة سيستخدم جزء من العائدات لتمويل عمليات الامم المتحدة في العراق بما فيها نشر المراقبين المكلفين الاشراف على توزيع المواد الانسانية.

وقال دبلوماسي اوروبي «الجميع يستفيد من البقرة الحلوب».

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي قد صرح الاربعاء خلال زيارة لباريس ان فرنسا تتصدر الدول التي وقعت معها بغداد عقودا للتزود بالمؤن والادوية. لكنه اضاف ان الولايات المتحدة نالت حصة الاسد قبل روسيا وفرنسا في مشتريات النفط من العراق، وان تركيا نالت حصة كبيرة ايضا.

وتأمل بغداد سرا في حصول تغيير جوهري في السياسة الاميركية ازاءها مع وصول فريق وزاري جديد في واشنطن حيث تتولى ادارة كلينتون الثانية مهماتها الاسبوع المقبل. لكن الدبلوماسيين في الامم المتحدة متشائمون ازاء اي تغيير اميركي بسبب التعنت الذي تبديه وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت ازاء تطبيق العقوبات التي قدمتها بنفسها الى مجلس الامن.

واضافة الى العراق، تخضع ليبيا والسودان لعقوبات دولية. ويحتمل ان يفرض على الخرطوم حظر جوي هذا الشهر.

وتختلف مقاربات الاميركين والفرنسيين تماماً ازاء استخدام سلاح العقوبات الرهيب. وتتفق باريس وموسكو في ابداء القلق من الحظر الدولي المفروض «الى امد غير محدد» على هذا البلد او ذاك.

اما الاميركيون فيردون بان تحديد فترة زمنية للعقوبات قد يفقدها تأثيرها كوسيلة ضغط حاسمة على النظام المستهدف.



خلفيات القتال في الازمة الافغانية

الطالبان من عقدة العاصمة الى عقدة النقص ونصيحة الاميركان

عامر ملا عيدي

□ لم تكن تطورات الوضع الافغاني الاخيرة مفاجاة تطفو على سطح الاحداث العالمية والاقليمية وتشغل مساحات واسعة من نشرات الاخبار وتقارير المراسلين والمحللين السياسيين، لان الاحداث المريرة في هذا البلد الاسلامي وجولات القتال بين الفصائل الافغانية والجبهات العديدة التي تفتح بين الفينة والاخرى، جعلت العالم ينزعج من سماع اخبار القتال والحرب الاهلية بين ابناء البلد الواحد، وتكتفي وسائل الاعلام بالاشارة الى الاحداث باخبار مقتضبة تحدد فيها محاور القتال واسماء الجبهات الجديدة واتجاهاتها على الجغرافيا الافغانية وحجم الخسائر والاسلحة المستخدمة دون التعمق بتفاصيل الاحداث لان احداث هذا الوضع قد فسرتها الوكالات وتحدثت عنها بنشرات مطولة وتحليلات كثيرة على مدى سنوات تمتد قرابة الثلاثة عقود من الزمن منذ احتلال موسكو لهذا البلد وهذا الامر هو ما ارادته امريكا وتطمح كذلك الى نسيان العالم تماما احداث هذا البلد، كي «تثبت» ان التجربة الاسلامية في افغانستان هي تجربة دموية باهظة الثمن. على الشعوب الاسلامية التي تعيش عصر الصحوة عدم التفكير باعادتها في اوطانهم.وهي تلمح من خلال استعراضها للقتال في وسائل اعلامها والتابعة لها ان المتقاتلين فيما بينهم وبهذه القسوة جميعهم اخوة مسلمين اعداء.

فبعد ان استقرأ الخبراء الاستراتيجيون الامريكان الوضع الافغاني بدقة وضعوا خططهم لضرب التجربة الجهادية التي هزمت الجيش الاحمر رأس الرمح في حلف وارسو المنحل، عملت وبمساعدة اطراف اقليمية وشرق اوسطية تابعة لسياستها على تغذية حالة الخلاف والفرقة ومد بعض الفصائل بمعدات ادامة الزخم القتالي، وتأجيج حالة الطائفية وخلق زعامات منها تحت غطاء المذهبية الدينية والقومية، كما هو الحال مع جماعة الطالبان الوهابية التي ينتمي اغلب مقاتليها الى البشتونية. وبعد استحكام هذه الحالة وبروز الزعامات على رأس فصائل مسلحة مجهزة باحدث انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة ، ساهمت امريكا بشكل فعال واساسي في وضع الخطط الحربية لهذا الفصيل او ذاك وغذتهم بالخبراء العسكريين والاجهزة الالكترونية للاتصالات، كما منحتهم الاموال الضخمة لاستقطاب عناصر اضافية من مذاهب وقوميات مختلفة لتعميم حالة الجماهيرية لدى الفصيل او الجماعة. وانشأت لهم قنوات اعلامية، وهذا الامر برمته ليس من الصعوبة القيام به ومن قبل اية دولة تمتلك من مستويات القوة شيئا، لان بلدا مثل افغانستان ونتيجة الاحداث التي مرت به سهل الاختراق، فكيف اذا وجدت الولايات المتحدة وهي التي تملك قوة عسكرية وسياسية وفنية الارضية الخصبة لدى جماعة او فصيل لتنفيذ مشاريعها على حيز الواقع؟! فمما لاشك فيه وانطلاقا من عدائها للاسلام ومنطق الهيمنة والاستلاب انها تقدم على تدمير مثل هذا البلد الذي قال عنه سابقا السياسيون الاستراتيجيون الامريكيون انه «جوهرة آسيا» التي اخذها الاتحاد السوفيتي من ايدينا. وذلك للموقع الاستراتيجي المهم والخطر لهذا البلد في القارة الاسيوية. هذا هو المنطق الامريكي ومن تناغم معه حيال افغانستان بشكل مقتضب دون الدخول بتفصيلات التدخل المباشر وغير المباشر في الشأن الافغاني الداخلي وحجم الدعم للفصائل الموالية لامريكا وعلى رأسها الطالبان التي تتخذ من الاسلام غطاءً لحركتها.

خارطة تحالف القوى

منذ اعلان تحرير هذا البلد من ربقة الشيوعية والغزو السوفيتي كان وضع السلطة كصفيح على نار. وقد ابخلت الازمة بين قلب الدين حكمتيار ورباني حول وزارة الدفاع التي انيطت باحمد شاه مسعود افغانستان بجولات عديدة من القتال راح ضحيتها الآلاف من الابرياء وشُرّد مئات الآلاف من الشعب نحو الحدود، والحقيقة ان هذا السبب يعتبر السبب المباشر الذي يخفي خلفه اسباب كثيرة تقف وراءها وبشكل اساسي طموحات السلطة والحقائب الوزارية،



□ولايتي: السعي الحميد
□يعقوب خان: اين المصداقية ؟!

وكان وقتها عبدالرشيد دوستم يستقل بقواته في شمال افغانستان يرقب سقوط القذائف على القصر الرئاسي بدقة ليقتحم ببقايا الحزب الشيوعي الافغاني العاصمة والمناطق الاستراتيجية في الوقت المناسب بعد ان يُنهك الغريمان، لكن حكومة رباني لم تسقط امام حكمتيار مستفيدة من وجودها بالعاصمة واعتراف اكثر الدول بها وسيطرتها على المؤسسة الحكومية والعسكرية. كذلك لم ينحدر امامها حكمتيار لامتداده البيشتوني وايداعه مايقارب الستة مليارات من الدولارات في بنوك الباكستان وهو صاحب اعطاء الجرعة القوية للاقتصاد الباكستاني واستثماراته. ولما شعرت الباكستان بعدم تحقيق حكمتيار النصر للمت «طلاب العلم» واجلستهم باحضان امريكا والسعودية ودعمتهم بالعشائر البشتونية الممتدة على الاراضي الباكستانية لتتفجر قنبلة جديدة وقوية في العمق الافغاني فدخل هؤلاء بدبابات ومدرعات حديثة عبر حدود الباكستان ليأخذوا المدينة تلو الاخرى بعد ان تنافس حكمتيار بكل قواه مع الحكومة المركزية على العاصمة والمناطق المحيطة بها. ثم اتجهوا نحو كابل بعد ان فقد كل فريق اغلب قواه واحتلوها واعلنوا عن تشكيل حكومة افغانية لم يعترف بها احد لحد الآن وتراجع الغريمان الى تحصينات خارج العاصمة وبعد ان شعر كل واحد منهم بالخطر الجدي وفقدان المواقع عمدوا الى تحالفات جديدة للململة القوى والهجوم المشترك على «طالبان» فجاء الى الوجود تحالف احمد شاه مسعود ودوستم وكريم خليلي ليبقى هذه المرة حكمتيار يناور على مسافة ليست ببعيدة عن المعارك بانتظار ما سيسفر عنه الحدث القتالي المتصاعد. فالرئيس رباني وقائده احمد شاه مسعود يمتلكون من المناطق والرجال والاسلحة الكثير وهم على مقربة من كابل ومازالت اغلب الدول تعترف بحكومتهم رغم خروجها من قصر الرئاسة. اما كريم خليلي فتعتبر منطقة غرب كابل والمناطق باتجاهها مناطق مغلقة لنفوذه وهو يتحدث باسم شيعة افغانستان الذين يوالونه. اما دوستم فهو يملك اكبر قوة جوية في شمال افغانستان، ويعتبر هذا التحالف من اقوى التحالفات بشكله العام اما مضمونه فحكمته المصلحة لكل فئة فيه.

وقد ظهرت تحالفات مشابهة في فترات متفاوتة سابقة وبعد انتفاء المصلحة انتفت وتلاشت. فهي تحالفات من اجل البقاء.

□□ان بلداً مثل افغانستان ونتيجة الاحداث التي مرت به سهل الاختراق، فكيف اذا وجدت الولايات المتحدة وهي التي تملك قوة عسكرية وسياسية وفنية الارضية الخصبة لدى جماعة او فصيل لتنفيذ مشاريعها على حيز الواقع؟!

□□عندما احتل الاتحاد السوفيتي افغانستان قال الخبراء الاستراتيجيون الاميركيون انها «جوهر السياء» التي اخذها الاتحاد السوفيتي من ايدينا.

عقدة العاصمة

كل فصيل يحاول بما يملك من امكانات السيطرة على العاصمة كابل ـــ التي لم ينج جدار فيها من القذائف ـ والدخول الى القصر الرئاسي ليعلن تشكيل حكومة كاملة، باعتبار ان العالم يتعامل مع العاصمة لامع هرات او شايكار وغيرها من المدن، وبعد ان تشكل بعض الفصائل الحكومة يأتي ممثلو الاحزاب لاستلام مناصبهم مع قسم من قوتهم في مناطق نفوذهم باعتبارهم يرتضعون قوتهم السلطوية ويناورون سياسيا منها في الداخل ومع جوارهم الاقليمي لكن اية حكومة تحتاج الى ارسال محافظين وادارة للدولة وقوة في بقية انحاء البلاد وهذا الامر بالنسبة الى الفصائل الافغانية يضعف عن قوتها داخل العاصمة فتكون كابل دائما هدفا للعناوين، وهكذا استمر القصف على كابل منذ تحرير البلاد من الجيش الاحمر وحتى الان، فقوة تهاجم واخرى تدافع، حتى دخل الطالبان العاصمة. ولكنهم فوجئوا ان عقدة العاصمة صارت غير محركة للحدث بذلك القدر الذي يتصورونه رغم ما اعطوا وما تحملت اعناقهم من دماء الشعب الافغاني، فبعد دخولهم كابل واعلانهم تشكيل الحكومة في القصر الرئاسي لم يعترف بهم احد حتى الباكستان والسعودية، لان افرازات القتال احدثت واقعا اخر للاعتراف لدى المؤثرين والمتأثرين بالوضع الافغاني هو غير العاصمة وتوزيع الحقائب الوزارية واصدار القرارات التي لم تجد لها ارضية للتطبيق سوى في مناطق محدودة تحكمها الرصاصة وليس القانون . مثل القوانين التي تخص المرأة التي اصدرتها جماعة طالبان والتي لاتمت للاسلام الذي يدعون الانتماء لتعاليمه ولا للواقع الافغاني المعاصر بشيء.

اذا فعقدة العاصمة ولدت عقدة اخرى.

عقدة النقص لدى الطالبان

بعد عدم الاعتراف بهذه الفئة من قبل اية دولة، وظلت فتيلا للازمة الافغانية لاغير. اوحت امريكا لها كحل اخير بالتقدم نحو مناطق افغانستان الاخرى لضرب بعض الفصائل القوية واحتلال مناطق نفوذها ومراكزها الحربية، وبعد الاستحكام تبدأ جماعة الطالبان بتخفيف ازماتها مع الجوار الاقليمي ومد اليد علها تحظى بسفير او قنصل في هذه الدولة او تلك. وهذه سياسة امريكية رسمتها لحلفائها والمتعاونين معها في مناطق الازمات من العالم، لكن الحقيقة هي «حلقة مفرغة» وهي نفس اسلوب حكومة السيد رباني الشرعية عندما ارادت السيطرة على طول البلاد وعرضها ففقدت قوتها بأمر كان لابد منه ان تتخذه، فضعفت قوتها في العاصمة ثم اقصيت منها، ولنلاحظ الان ماذا احدثت هذه العقدة على الواقع الافغاني وسنأخذ الاحداث الاخيرة كمثال ، فالجنرال دوستم هاجم الطالبان في غرب البلاد يوم ١٥ كانون الثاني، وكان هجوما كبيرا على اقليم بادغيس ومنطقتي مانغان وجاوالت واسفر الهجوم عن سقوط اعداد كبيرة من ميليشيا الطالبان. بعدها وقبل ثلاثة ايام لاغير شنت الطالبان هجوما على قوات التحالف احتلت على اثره قاعدة بكرام الجوية الاستراتيجية في منطقة كابيس شمال شرق كابل وسيطرت على ممر سايلنك الذي يربط كابل بشمال افغانستان وادعت انها تتقدم باتجاه الشمال مستخدمة في هجومها المدفعية والمصفحات والدروع وقامت بطرد مائة الف مواطن من مناطقهم بحجة موالاتهم لحكومة رباني، بينما مازال المدنيون يفرون باتجاه الجنوب خشية الابادة الجماعية. في المقابل تتعرض هذه الجبهة الجديدة الى قصف مكثف من قبل طيران التحالف وبشكل مستمر، وتقول الاخبار ان مئات القتلى والآف الاسرى من كلا الطرفين راحوا ضحية المعارك. وقد ادعت الطالبان ايضا انها تقاتل بالدروع والاسلحة التي خلفتها قوات التحالف في محاولة للتغطية على امداداتها الخارجية. لكنها بفعلها طرد مائة الف من منطقة واحدة اكدت طائفيتها وحقدها وارتباطاتها بمشاريع تجزئة خارجية لافغانستان.

الموقف الاقليمي

في طليعة المتحمسين لوقف النزيف والدمار البشري والحضاري في افغانستان هي الجمهورية الاسلامية فقد اعلن الدكتور ولايتي انه في حال موافقة المجموعات الافغانية على اجراء الحوار فيما بينها فان ايران ستكون على اتم الاستعداد لتوفير ارضية نجاح الحوار واستضافته وقبلها كانت ايران قد عقدت ندوة دولية في طهران حضرها خبراء من مختلف انحاء العالم لوضع الخطط والسبل لانهاء حالة الاقتتال الافغاني، كما انها سعت من قبل وتسعى لنزع فتيل الازمة وايقاف نزيف الدماء البرية، ولن تدعو فصيل دون آخر بمعزل عن بقية الاطراف.

صاحب زاده يعقوب خان ضيفاً على الجمهورية الاسلامية يوم الاربعاء الماضي في مهمة اساسية لبحث الموقف الافغاني وقد اعلن على ضرورة استشارة ايران في حل الازمة الافغانية ومشاركة كافة الفصائل في ايجاد حكومة شاملة وعدم تدخل الاجانب في الشؤون الداخلية لهذا لبلد كما رحب بحرارة بفكرة الجمهورية الاسلامية باستضافة كافة الفصائل للحوار. ولكن للموقف الباكستاني كانت تعوزه المصداقية في واقع الامر.



□المعارك في افغانستان: نزيف مع سبق الاصرار

نافذة وعي

هذا العدوان المكشوف .. هذا الصمت المشبوه!

جلال الانصاري

-١-

□ شهدت الحدود السودانية ـــ الاثيوبية توترا جديدا في اعقاب سقوط مدينتي الكرمك وديسان السودانيتين على ايدي متمردين بدعم من القوات الاثيوبية.

وفيما تصاعدت حدة الحرب الكلامية بين الخرطوم واديس ابابا اللتين تبادلتا الاتهامات فان الحكومة السودانية قد وجهت اصابع الاتهام منذ اللحظة الاولى الى الجانب الاثيوبي حول هذا العدوان الجديد على السودان والمنطلق من داخل الاراضي الاثيوبية.

سلطات اديس ابابا نفت هذه الاتهامات وادعت بان السودان تقرع طبول الحرب في اشارة الى دعوة الخرطوم المواطنين السودانيين الى التعبئة العامة دفاعا عن اراضيهم التي تتعرض الى غزو مكشوف.

وعلى طريقة رمتني بدائها وانسلت راحت السلطات الاثيوبية تردد مقولة طالما عزفت عليها عواصم معادية للخرطوم بان هذه الاخيرة تحاول تحميل مسؤولية مشاكلها الداخلية وانتكاساتها العسكرية للاخرين وفي الوقت ذاته انحت الحكومة الاثيوبية على السودان باللائمة واتهمتها بمحاولة زعزعة استقرارها وخيانة الصداقة والثقة واتهمتها حتى بالجنون!

وبالرغم من نفي اديس ابابا اية صلة لها بما حدث على مشارف حدودها المتاخمة للسودان وخاصة في مديرية النيل الازرق ، الا ان التعليقات التي بدرت من العاصمة الاثيوبية حول مخاوفها من تهديد الجهاد القادم ليس من السودان فحسب بل والقادم من الصومال ايضا!

وهذا ما استدعى محللين سياسين الى تفسير هذا الموقف وما رافقه من لهجة حادة توحي بان الحكومة الاثيوبية لديها ما قد يبرر قيامها باي تحرك مضاد للسودان تصديا بهذه التهديدات فضلا عن الاعتقاد السائد لدى المراقبين والمعنيين بالشان الساخن في القرن الافريقي بوجود قواعد خاصة للمتمردين في غربي الاراضي الاثيوبية يتخذونها منطلقا لاعمالهم المدعومة من قبل اوساط مشبوهة ومعادية للاسلام والسودان مما يؤكد الاعتقاد بان اللهجة غير المؤدبة التي اتسم بها الخطاب الاثيوبي تؤكد هذه النية العدوانية على السودان ناهيك عن ان ذلك بحد ذاته سيزيد الوضع التهابا .. وتفجرا.

-٢-

وسواء كان الموقف الاثيوبي مقتصرا على تقديم التسهيلات الجيولوتيكية للصليبي قرنق ام انه كان ضالعا ـ الى حد التورط ـــ في الهجوم على الاراضي السودانية.. فان ثمة حقيقة ماثلة للعيان ولا تخفى على اي مواكب لتطورات الاحداث في الاونة الاخيرة وهي ان مسألة العدوان على السودان ـ ارضا وشعبا ونظاما ـــ ليست رغبة اثيوبية او ارترية.. فحسب بل هي قبل هذا وذاك وما بينهما في فضاءات اقليمية ـ وخاصة دول الجوار المحيطة ـ رغبة امريكية غربية صليبية وهذه جميعها تساهم في تعضيد الموقف المناوىء للخرطوم الى حد محاولة اسقاط الحكم الاسلامي القائم لا بسبب الشعارات الامريكية المرفوعة لتبرير السياسة العدوانية من قبيل الحكم العسكري ـ هو الذي يحكم السودان فالعديد من الانظمة العسكرتارية المحيطة بالسودان وغير المحيطة تتمتع بالدعم وتحظى بالتأييد من لدن واشنطن..ولا ما تدعيه واشنطن وبقية الاوساط الصليبية حول حقوق الانسان، فقد اثبتت الاحداث بان امريكا آخر من يعير اهتماماً للانسان، وهذه حقوق الانسان التي تنتهك نهاراً جهاراً داخل امريكا نفسها، وخاصة مع الملونين الزنوج من مواطنيها، وفي الانظمة الحاكمة التي تضطهد الانسان وتسحق كرامته .. ورغم هذا فانها لاتجد الاّ الحماية والرعاية من قبل واشنطن..

كما وان المسألة ليست متعلقة بوضع مسيحيي الجنوب السوداني. اذ ان امريكا تتفرج على مذابح المسيحيين في رواندا وتنزانيا.

اذن، لم يبق هناك من تفسير سوى ان الخرطوم قد خرجت على «بيت الطاعة» الامريكي، وتجاوزت الخطوط الحمراء. فاقامت نظاماً مستمداً من عقيدة الشعب السوداني المسلم وهويته. وهو الامر الذي لم تعد تخفيه واشنطن، وان كانت تتوارى وراء لافتة الارهاب تارة او الاصولية تارة اخرى..!! ومعلوم ان السودان مدروج ضمن القائمة الامريكية (السوداء)، بحجة دعم السودان للارهاب وايوائه للارهابيين! وما درت امريكا بان موقفها المناهض هذا هو، في التحليل النهائي، ليس سوى شهادة حسن سلوك.

واذا ما وعينا هذه الحقيقة، تكون بقية المواقف التي تراوحت بين الصمت المشبوه او التضامن الضمني مع المتمردين .. قد فضحت اصحابها بما يشكل ادانة صارخة، فكلاهما تواطؤ ضد شعب السودان وخياره الاسلامي.

-٣-

ونظرة متأملة لتداعيات الموقف الامريكي ازاء الخرطوم وانعكاساته المباشرة على العواصم المحيطة ـــ الاّ ما رحم ـــ تتضح لنا ابعاد وملامح السياسة الامريكية والتي تعتمد اسلوب تسقّط العثرات وتوظيفها بشكل لايتناسب وموقع دولة عظمى او ترى نفسها الاعظم والشرطي الاوحد!

وما تجدر الاشارة اليه، ان الاهتمام الامريكي بالسودان خاصة، والقرن الافريقي عامة، والقارة الافريقية بشكل اعم .. يعود الى عقود عديدة. ولدى الحديث عن السودان، تركّز الادارة الامريكية على كون هذا البلد المسلم المترامي الاطراف والغني بالمواد الاولية .. يشكل ما يسميه خبراء الاستراتيجية الامريكية بالحزام الاسلامي الذي يهدد القارة الافريقية بالاختراق انطلاقاً من خاصرتها الضعيفة (القرن الافريقي) وتوغلاً في احراش وغابات افريقيا وصولاً الى شاطئها الاطلسي، ومن هنا يأتي الحديث المتكرر والمقرون بابداء المخاوف من حركة الاسلام الصاعدة، في مناطق استراتيجية كالصومال. والتي تحاول الاوساط الغربية ـــ والامريكية تحديدا ـــ ابراز علاقتها بالسودان، ونظرية الدكتور حسن الترابي، على وجه الخصوص.

وقد دأبت اجهزة المخابرات المركزية على دعم التمرد الصليبي بقيادة قرنق. كما وغازلت بعض اطراف المعارضة السودانية، واوعزت الى بعض الانظمة الدائرة في فلكها بدعم تلك الاطراف، كما هو الحال مع اسمره والقاهرة .. ورغم الدعم الكبير فان تشرذم اوساط المعارضة وافلاسها الجماهيري في السودان حال دون مضي واشنطن الى مدى ابعد في الرهان على هذا الحصان الخاسر..

وفي خطوة لاحقة اخذت واشنطن تفتش عن بعض دفاترها القديمة ـ وعلى طريقة التجار حينما يفلسون ـ وراحت تراهن على الحل الوحيد الذي لوّحت به دراسات الخبراء الامريكان في الشؤون السودانية والمتمثل في بقايا المؤسسة العسكرية للقيام بانقلاب ابيض على غرار الانقلاب الذي قام به المشير سوار الذهب عام ١٩٨٥ او حتى القيام بانقلاب احمر على ما قامت به الانقلابات العسكرية التي وصلت اكثر من عاصمة في المنطقة بقطار امريكي!

وبعد محاولات خائبة تراجع هذا الخيار .. فلم يبق سوى رفع قميص

البقية على الصفحة ٥

اتفاق الخليل..

لعبة اميركية ربح فيها نتن ياهو فقط

احمد سالم

□ بعد محادثات طويلة رعاها المنسق الاميركي دينيس روز وقع الطرفان الاسرائيلي ـ العرفاتي على اتفاق الخليل الذي شكل تراجعا واضحا حتى عن اتفاقات (اوسلو)، فحسب تفاصيل



□ نتن ياهو.

الاتفاق لاتنسحب اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧ ولاتعيد ثمانين أو تسعين من الاراضي التي تحتلها، ولعل ما قاله السفير الاميركي (مارتن انديك) فيما يتعلق بالامتياز الاسرائيلي في هذا الاتفاق يوضح التكريس الواضح للاحتلال وليس العكس، حيث قال (انديك) ان تحديد للمواقع العسكرية التي ستبقى فيها القوات الاسرائيلية متروك للقرار الاسرائيلي وفق هذا الاتفاق. ويدل هذا الكلام على قضايا كثيرة تصب في صالح تل ابيب، منها ترسيخ السيطرة الاسرائيلية الكاملة على الحرم الابراهيمي ويترك بؤرة الاستيطان تتوسع داخل مدينة الخليل.

لقد نص الاتفاق على ان يكون للخيل (٤٠٠) شرطي فلسطيني مزودين بما عدده (٢٠٠) مسدس و (١٠٠) بندقية وتباشر اربع فرق للرد السريع تابعة لشرطة عرفات. يتالف كل منها من ١٦ رجلا القضايا الامنية، وتقوم دوريات مشتركة اسرائيلية ـ عرفاتية بالتجول في اجزاء الخليل التي تخضع للحكم الذاتي، وواضح من هاتين الفقرتين ان مئة شرطي من شرطة عرفات سيكونون بدون سلاح، وان الدوريات المشتركة تسمح لاسرائيل في بسط سيطرتها على الاجزاء التي ستنسحب منها، واذا اراد المرء ان يتخيل المكاسب التي من اجلها وقع عرفات الاتفاق، فلربما لايجد شيئا سوى ان عرفات ربما اقتنع بان توقيع الاتفاق يعتبر مكسبا بحد ذاته بعد ان اصحبت جميع رهاناته في خبر كان.

ان اتفاق الخليل لعبة، ولو لم يكن لعبة لما قبل نتن ياهو التوقيع عليه، واللعبة واضحة لان الضمانات الامريكية وفرت لاسرائيل حرية اختيار مناطق السيطرة، وهذا يعني ان نتن ياهو اعطى شيئا وعاد ثم اخذه في نفس بنود الاتفاق. ولان اتفاق الخليل انجزته مفاوضات لاتعتمد على القرارات الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤ و ٢٣٧ ولا على مبدأ (الارض مقابل السلام)، وجاء ليضمن سياسة الاستيطان فما الذي يمنع نتن ياهو من التوقيع عليه وهو في اشد الحاجة الى تلميع صورته المتطرفة على الصعيد الدولي.

اتفاق الخليل هو تكتيك سياسي من جانب نتن ياهو بعد ان ماطل وراوغ والفرغ الاتفاقات السابقة من محتواها. ولئن بذلت اميركا جهودا واسعة كي تعقد صفقة هذا الاتفاق، فان نتن ياهو لم يتراجع عن افكاره المتطرفة، فما اراده حصل، وكالعادة اصبح الطرف العرفاتي وسيلة لتسويق نتن ياهو سياسيا، وتبرئته من التطرف مع ان عرفات وافق بهذا الاتفاق على شروط حكومة الليكود التي تنسق (اتفاق اوسلو).

لقد كان متوقعا ان يحصل هذا الاتفاق، فاميركا المنحازة الى الطرف الاسرائيلي تشعر بالحرج دوليا في ظل الاتهامات الدولية الموجهة اليها، كما ان تعثر المفاوضات اتاح لاوروبا الدخول على الخط وهذا ما ترفضه اسرائيل ولاميركا معا، كما ان صورة حكومة الليكود باتت سيئة في الاوساط الدولية، هذا فضلا عن ان هناك تطورات ايجابية على صعيد الموقف العربي الذي اكتشف سرابية السلام في نهاية المطاف. ولاجل ان تسد اميركا الطريق على الشراكة الاوروبية وتخرج الكرة من ملعب الليكود وتضعها في مرمى العرب، انجزت هذا الاتفاق على حساب موقف عرفات الذي وقع على اتفاق ضمنت فيه واشنطن لنتن ياهو كل مطالبه الاستيطانية والمتعلقة بالسيطرة.

بتوقيع عرفات اتفاق الخليل الذي يقسم المدينة ويطلق السيطرة الاسرائيلية.. يكون قد منح نتن ياهو شهادة (السلام) مع ان هذا الصهيوني المتطرف يصرح علنا وحتى بعد اتفاق الخليل انه متمسك بافكاره الصهيونية ويضع «لا» امام الدولة الفلسطينية. ويهدد بالحرب ضد سورية ولبنان، وهنا يتساءل المرء، لمصلحة من عندما يكافيء عرفات نتن ياهو بهذا الاتفاق؟. ولمصلحة من عندما تتلمع صورة نتن ياهو السيئة وصورة الراعي الاميركي المنحازة امام الرأي العام بعد ان ادان العالم تصرفات حكومة الليكود وسلوك الراعي؟

اليس من مصلحة عرفات ان يتوحد للموقف العربي اكثر بعد ان ساهمت سياسة نتن ياهو المتطرفة في اعادة اللحمة الى هذا الموقف؟.. اليس من مصلحة عرفات ان ترمي سورية الكرة في الملعب الاسرائيلي وتدعمها الدول العربية والاسلامية وكذلك المجموعة الاوروبية؟. اليس من مصلحة عرفات ان تنكشف الطبيعة العدوانية لاسرائيل امام انظار العالم وتسقط الاقنعة عن الكيان الصهيوني وعن حليفته اميركا؟

هذه الاسئلة وعشرات غيرها ترسم صورة مجسمة عن اخطاء عرفات (الاستراتيجية)، وتكشف عن اهدافه الشخصية في زعامة ليس لها وجود على الاطلاق. والا كيف يقتنع عاقل بان اتفاق الخليل سيوفر مكاسب للفلسطينيين مع ان نتن ياهو يتمسك بابقاء الجيش الاسرائيلي في ٩٥٪ من اراضي الضفة الغربية.

ان بقاء المستوطنات في الضفة الغربية وبقاء الجيش الاسرائيلي لحمايتها يعني بقاء السكين فوق عنق سلطة عرفات. واتفاق الخليل وفر للسكين مواقع طعن قاتلة.

الناتو وضربة البيت الاطلسي

صلاح الدين

بعد تصدع كيان الاتحاد السوفيتي السابق وانهياره الى جمهوريات مستقلة وانحلال حلف وارشو اخذ حلف شمال الاطلسي (الناتو) ينتهز الفرص ليوسع من نفوذه باتجاه الشرق، حتى ان ساسة الكتلة الشرقية المنحلة، ممن كانوا يرفعون لواء الشيوعية يوما ما، اخذوا وفي خطوة متناغمة مع الناتو يسعون الى الحاق بلادهم وربطها بقطار الحلف.

في هذا السياق ابدت روسيا الاتحادية معارضة شديدة حيال سياسة التوسع التي يتبعها الناتو، ولم تتمكن موسكو سوى من تجيير روسيا البيضاء الى جانبها.

اما الغربيون فهم من جانبهم يعزون سبب المعارضة الروسية هذه تجاه سياسة الناتو التوسعية الى العامل الاقتصادي، ويعتبرونه ذريعة لحصول موسكو على امتيازات اكثر في هذا المجال، وقد كان الحديث الذي ادلى به كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني الاسبوع الماضي يصب في هذا المنحى. كذلك شهد الاسبوع قبل الفائت تطورا آخر، وهو قيام روسيا بالتوقيع على صفقة عسكرية مع قبرص، وقد القى هذا التوقيع بظلال قاتمة ليس على علاقات تركيا مع اليونان من جهة وعلاقات تركيا مع امريكا من جهة اخرى، وانما وجه ضربة قاصمة لهيكلية حلف الناتو حيث ان هذا الاتفاق ينص على بيع روسيا قبرص مجموعة صواريخ من طراز (٣٠٠ ـ S)، حيث سيتم نشرها في جنوبي الجزيرة باعتبار ان شمالي الجزيرة هو تحت سيطرة العسكريين الاتراك منذ اكثر من (٢٤) عاما، وتعتبر اليونان تواجد القوات التركية في شمال قبرص بمثابة (احتلال) للجزيرة.

اضف الى ذلك ان شطري قبرص التي تقع الى الشرق من البحر الابيض المتوسط تتمتع باهمية ستراتيجية قصوى، ويشكل اليونانيون من الطائفة المسيحية ثلثي سكان الجزيرة في حين ان المسلمين الاتراك يشكلون الثلث الثالث من سكان الجزيرة، ثم ان تركيا لاتحبذ اطلاقا ان تكون محاصرة من قبل اليونان لامن الغرب (عبر جزر بحر ايجه) ولا من الجنوب، الامر الذي اثار توترا شديدا في علاقات انقره مع اثينا، حتى ان الحرب كانت قاب قوسين او ادنى بين البلدين العام الماضي، عندما اشتدت حدة التوتر على اثر نزاع نشب بينهما حول جزيرة صخرية لاتتجاوز مساحتها الـ (٤٠٠) متر مربع فقط!

وفي قراءة متانية لمفردات القضية الاخيرة نرى انها اخذت ابعادا واسعة ومعقدة، خصوصا وان روسيا اطلت برأسها ايضا على القضية، حيث ان الجزء اليوناني من جزيرة (قبرص) يدعي بانه حكومة مستقلة وان لجوءه لشراء السلاح الروسي انما هو من اجل الدفاع عن نفسه، الا ان تركيا لاتعترف رسميا باستقلال قبرص، وتعتبرها حكومة منحلة استنادا الى معاهدة لندن لعام ١٩٦٠.

على صعيد اخر فقد وجهت انقره تهديدات صريحة بتدمير الصواريخ التي اشترتها قبرص، وانها حذرت روسيا من مغبة السماح لمرور شحنة الصواريخ عبر مضيقي (الدردنيل والبوسفور). ويبدو ان القضية اخذت تتطور تدريجيا لتتحول الى ازمة دولية لاطائل من وراءها، خصوصا وان واشنطن قد حشرت انفها في الموضوع، وابدت معارضتها للتهديدات التركية.

اما انجلترا وفرنسا فيبدو انهما لازالتا في حيرة من امرهما، فهما لم تتخذا لحد الان موقفا معينا ازاء القضية، الا ان مسؤولا فرنسيا قال: «في حال اندلاع الحرب بين تركيا واليونان، فان التيارات والحركات الاسلامية هي التي ستستفيد وتنمو في تركيا، ولهذا السبب فان الغرب لن يقف مكتوف الايدي ازاء قضايا المنطقة!!».

اذن الحقيقة اليوم هي ان دولتين اعضاء في حلف الناتو (اليونان وتركيا) اخذتا تتراصفان وتعبئان انفسهما لخوض غمار حرب ضروس، بعبارة اخرى فان حلف الناتو تلقى ضربة موجعة من البيت الاطلسي نفسه، الضربة التي تزيد الازمات في شرق البحر الابيض المتوسط ومنطقة البلقان حدة وغموضا.

الحكم على صحفي اردني بالسجن لانتقاده قادة مسيرة التساوم

عمان / اف ب: حكمت محكمة البداية في عمان يوم الخميس على صحافي اردني بالسجن ستة اشهر وبغرامة مالية قدرها ٥٠٠ دينار (٧٠٠ دولار)، بعد ان ادانته بالاساءة الى «الزعماء العرب والمسلمين».

وقال الصحافي عبدالله عيسى لوكالة فرانس برس ان محكمة البداية حكمت عليه بالسجن ستة اشهر ويدفع غرامة مالية قدرها ٥٠٠ دينار (٧٠٠ دولار)، بعد ان ادانته بالاساءة الى «الزعماء العرب والمسلمين» في مقابلة اجراها قبل سنة مع زعيم حزب اسلامي محظور.

واوضح عيسى الذي كان يرأس صحيفة «الحوار»، انه نشر في كانون الاول ١٩٩٥ مقابلة مع الناطق باسم حزب التحرير الاسلامي عطا ابو الرشتة الذي اعتبر ان كل من يعقد صلحا مع اليهود لايمكن اعتباره مؤمنا.

وقال عيسى ان هيئة المحكمة التي رأت في هذا التصريح «تجريحا واهانة للزعماء العرب والمسلمين من بينها القيادة الاردنية، استندت، في اصدار الحكم، الى بند في قانون المطبوعات والنشر يحظر الاساءة الى العاهل الاردني الملك حسين تحت طائلة العقوبة.

ويرتبط الاردن بمعاهدة سلام مع اسرائيل منذ تشرين الاول ١٩٩٤.

وقال عيسى الذي يرأس حاليا صحيفة «الحياة» الاسبوعية الاردنية، ان الحكم الذي اصدره القاضي توفيق القيسي قابل للاستئناف في غضون خمسة عشر يوما. ولم يتم توقيف عيسى اثناء المحاكمة ولا بعد صدور الحكم، بانتظار قرار الاستئناف.

موسكو تدرس تخصيص خمس شركات كبرى

موسكو / اف ب: ذكرت وكالة انترفاكس امس الاثنين ان اللجنة المكلفة التخصيص في روسيا ستدرس في كانون الثاني تخصيص خمس شركات كبرى روسية تابعة للقطاع العام في ١٩٩٧ من بينها شركة الاتصالات «سفيازينفست» القابضة.

والشركات الخمس هي: باستثناء «سفيازينفست» التي الغي تخصيصها منذ عام، الشركة الوطنية للتامين «رسوغوسرتاك» وشركة «ترانسنفت» للانابيب وشركة «اوناكو» لانتاج النفط وشركة «روسكي ديزل».

وقالت اللجنة ان هذه الشركات ستخصص العام ١٩٩٧ كل منها وفق مشروع خاص.

واضافت ان تخصيص هذه الشركات سيمثل الحصة الاكبر من عائدات الخصخصة التي حددتها الموازنة بخمسة آلاف مليار روبل (نحو ٩٠٠ مليون دولار).

العالم العربي والتقنية والمعلومات والاتصالات

البروفيسور: حميد مولانا

ان تنمية التقنية والمعلومات والاتصالات الى جانب المتغيرات في الدول العربية خلقت وعياً وحساسية متميزين في العالم العربي، خاصة في دول الخليج الفارسي.

الاجتماع الاخير الذي انعقد تحت شعار: تاثير الثورة المعلوماتية والاتصالية داخل المجتمع والحكومة في العالم العربي الاسبوع الماضي في ابوظبي هو محاولة جادة لدراسة انعكاسات ونتائج هذه الثورة والتصدي ومعالجة مضاعفاتها.

"ان امتلاك ادوات ومعدات الاتصال مثل الهاتف والفيديو والكامبيوتر وقنوات التلفزيون وباقي الاجهزة الاكترونية المسموعة والمرئية، هل تعطي دلالة على التقدم والرقي العام؟!

او هل ترتقي قدراتنا العلمية بمجرد استخدام الاينترنت؟!

ان اشاعة استخدام هذه الادوات هل تخدم امن واستقرار الدول والشعوب؟ والى اي مدى؟! وهل العواطف والتضامن الفردي والاسري تضعف او تتقوى، باستخدام هذه الانظمة؟!

او هل سنفقد السيطرة على العمل والترفيه في البلاد او اننا سنعزز سيادتنا والتحكم في مصائرنا؟! ماهي التنمية والتقدم؟!

ما معناها؟!

اجتماع ابوظبي لم يقدم اجوبة لهذه الاسئلة. لكنه كان يحوم من حولها بعرض ابعاد المشاكل ودواعي القلق والتناقضات كذلك الآمال والاماني.

جاء في استطلاع شمل الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ الى ٢٢ عاما داخل دول الساحل، يعني السعودية والامارات والكويت والبحرين وعمان وقطر. وغالبيتهم من طلبة الثانويات والجامعات. ان التلفزيون اهم وسيلة لنقل المعلومات وتملك كل اسرة بمعدل وسط ٣ اجهزة تلفزيون، وجهاز فيديو.

ويقضي الشباب في السعودية وبمعدل وسط ساعة واحدة يومياً امام شاشة التلفاز وباقي الدول ساعتين.

اما البرامج التي تستهويهم فهي الرياضة والاخبار وبرامج الترفيه والموسيقى، علما بامتلاك ٢٥ الى ٤٠ بالمائة من هؤلاء الشباب لاجهزة كامبيوتر شخصية، غير انهم يستخدمونها في معظم الحالات لاغراض ترفيهية والعاب تسلية مختلفة، اما الصحافة فهي آخر ما يستفاد منها كوسيلة معلومات.

٥٠٠ شاب كانوا يمتلكون ٨٦٨ هاتف نقال.

ان زيادة حجم الوسائل ونوعيتها لم تعالج مشكلة محتوى برامج وسائل الاعلام، خاصة التلفزيونية، ولهذا فان الاقبال متزايد على القنوات الخارجية التي تبثها الاقمار الاصطناعية.

ان محتوى برامج التلفزيون في الدول الخليجية على مدى اسبوع، كان كالآتي: ٧ر٣٦ في المائة برامج تسلية وترفيه ومواد ثقافية، و ١٩ بالمائة اخبار، و ١٥ بالمائة مواد دينية، و ٣ر١ بالمائة رياضة، و ٧ر٦ بالمائة برامج اطفال، و ٨ر٤ بالمائة اعلانات، و ٨ر٢ بالمائة برامج مختلفة.

ماهي الدولة النموذجية من حيث استخدام منظومة المعلومات والاتصالات؟! احد المشاركين من دولة الامارات قال «اليابان»، كانموذج لمجتمع معلوماتي جيد ومناسب، حيث استطاع الجمع والحفاظ بين الحداثة والتضامن الوطني. واضاف: ان انظمة التربية والتعليم في المجتمعات العربية تعلمنا كيفية الاستفادة من التقنية المتطورة، دون التخطيط لبرامجها او الغوص في صلب برامجها ونحن بحاجة الى نظام، يحدد لنا معالم ستراتيجيات المعلومات والاتصالات!!

وخبير من تونس تحدث عن الفجوة التقنية بين الغرب والدول النامية، وقال، ان التجربة الاوروبية هي النموذج المطلوب عربياً!!

مؤتمر ابوظبي، هو الثاني الذي ينعقد لمعالجة هذه الامور. وكان الاول قد انعقد في الجزائر عام ١٩٨٧، ولقد شهد العقد الاخير تحولاً ليس بالنسبة للاوضاع الداخلية العربية، فحسب بل وحدثت تحولات ضخمة داخل الانظمة السياسية الدولية وتلك التي تخص تقنية المعلومات والاتصالات.

لقد شاركت شخصياً في المؤتمرين، رجال الدولة انذاك لم يكونوا حذرين وقلقين الى الحد الذي نراه حاليا، وكانوا يشعرون بتفائل الى عصر المعلومات والاتصالات.

الوضع الاقتصادي ـ السياسي في الدول العربية دخل مرحلة جديدة.

ان سقوط الاتحاد السوفييتي، وحرب الكويت والحركات الاسلامية، والاقتصاد العالمي والركض وراء السلاح والمجابهات الجديدة في المنطقة احدثت تغييراً في مواقع ومحاور خارطة القوة.

ففي غضون اقل من عقد واحد، انتقل العالم العربي من عصر الاقمار والفاكس، ودخل عصر الاينترنت والهاتف النقال.

ان تنامي السكان وتجريد برامج التربية والتعليم وحدوث الفجوة بين الدول العربية الغنية والفقيرة خلقت اجواء اجتماعية جديدة، كما ان تقنية المعلومات والاتصالات اشاعت قلقاً جديداً.

فلقد اعلن رئيس هيئة القوات في دولة الامارات، الذي يشرف كذلك على الامن الداخلي، بانه سيمنع بث للمواد اللااخلاقية عبر شبكة الاينترنت، واضاف في حديثه الذي نشرته الصحف، كلما ازداد تعامل الشباب مع الاينترنت، كلما راجت المواضيع اللاخلقية في البلاد.

هل يمكن الترحيب بالتبعية للانظمة الاقتصادية والتقنية للنظام العالمي، والتخلي في الوقت ذاته عن استخدام شبكة الاينترنت؟!

ان الاسئلة الاصلية يجب ان تطرح مع موضوعاتها الاصلية مثلاً عند مناقشة الثورة المعلوماتية والاتصالية او التنمية والتقدم او الحرية والديمقراطية وليس بعد ان ترتفع ناطحات السحاب وتتسع شبكة الاتصالات وتتلوث الاجواء، بفعل دخان المصانع والسيارات.

فهل النظام الاقتصادي العالمي اليوم، يشبه العالم الحقيقي اليوم؟!

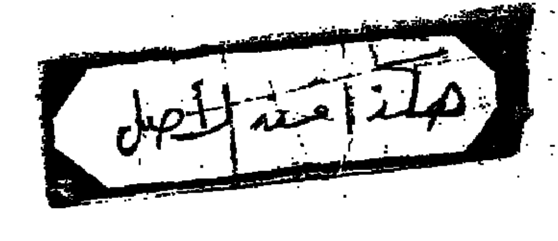
فهل نحن في عصر المعلومات، او عصر المعطيات والارقام ؟!

المعطيات والارقام تختلف كثيراً مع المعلومات كما ان الفارق بين المعلومات والعلوم كالفارق بين الارض والسماء.

الواضح تماماً ان كيفية التصدي لتقنية المعلومات والاتصالات يجب ان تنبع وتتنامى من داخل العالم العربي ومن تاريخ وتجارب الحضارة الاسلامية الثرية.

هذا العدوان المكشوف ... تتمة

المعارضة السودانية. والقيام بعمل عدواني مدعوم من قبل اثيوبيا او اريتريا وغيرهما، ضمن مخطط امريكي للاطاحة بالنظام الاسلامي القائم. وما يدعونا الى هذا القول هو قناعتنا الكاملة بان المعارضة السودانية اقل من ان تشن هجوماً على قرية نائية دون الاعتماد على دعم خارجي، كما وان اثيوبيا اعجز من ان تتورط دون ضوء اخضر من واشنطن .. وفي كل الاحوال لابد من الوقوف بوجه هذا العدوان الامريكي الغاشم والذي يرتدي قفازات اثيوبية ويتوارى خلف قناعات محلية خائنة .



هكذا من الأصل

سفير ايران في استوكهلم يجتمع الى مدراء الشركات السويدية

كيغـالي / ا ف ب : اعلنـت الاذاعـة الـوطنيـة الـروانديـة امس السبـت ان محكمة بوتاري (جنوب رواندا) اصدرت ثلاثـة احكام بالموت على ثـلاثـة اسـاتذة تعليم وبذلك يرتفع الى ستة عدد الاحكام بالموت التي صدرت منذ الثالث من كانون الثـاني الجاري تـاريـخ بـدء محاكمات المتهمين بالمشاركة في مذابح العام ١٩٩٤.

وقـالـت الاذاعـة الروانـديـة ان امـام المحكـومين الثلاثـة على غرار المحكـومين السابقين اسبوعين لاستئناف الحكم.

ورفـض المتهـمون الثـلاثـة خـلال محاكمتهم التـي عقـدت في العـاشر مـن الشهر الجاري الترافع امـام المحكمة على اساس الاعتراف او بـالجرائم المنسوبـة اليهم متحجين على الظروف التي تتم فيها محاكمتهم وهم يؤكدون انهم لم يحصلوا على محامين ولم يحظـوا بالـوقت الكـافي لتحضير دفـاعهـم وان مذكـرات الجلـب للحضور امام القاضي التـي تسلموها لم تكن متطابقة مع الاصول القانونية.

الا ان المحكمة اعتبرت ان ادعاءاتهم غير مبررة.

وكـان الاشخاص الثـلاثة يعملـون في التدريس في مدارس بوتـاري عندما بدأت المذبحة بحق التـوتسي (اقلية) والهوتو المعتدلين في نسيان ١٩٩٤.

وثبتـت المحكمة خمس تهم وجهـت الى كـل مـن المحكـومين الثـلاثـة منهـا المشاركة في المذابح وتشكيـل مجموعـة متحركة للقتل في كل مدينة بوتاري.

يـذكـر ان اكثر مـن ٩٠ الـف شخـص متهمين في المشاركة في المذبحـة ينتظرون محاكمتهم داخل السجون الروانديـة.

الايدز يحصد ٥٠٠ شخص في زيمبابوي اسبوعيا

هراري / اف ب: اعلن مسـؤول في لجنة مكافحـة الايدز يوم الخميـس في احصاء شمل حتـى اواخر ١٩٩٦ ان هـذا الوبـاء «زادت خطـورتـه» في زيمبابـوي حيـث اصيب به نحو ٢٠٠ الـف شخص مقابل اكثر من مليون من ايجابيي المصل.

واوضـح ايفـاريستـو مـاروا منسـق البرنامـج الوطني لمراقبة الايـدز ان اكثر مـن ٥٠٠ شخـص مصـابـون بـالايـدز يموتون اسبوعيا.

ووفق بعض التقديـرات فان حوالي ١٠ في المئة من السكان هم ايجابيو المصل اي: ٢/١ مليون مـن عدد السكان البـالغ ١١ مليون نسمة.

ودعا مـاروا الى وعي خطـورة الوبـاء سـواء لدى الطبقـة السياسية او لـدى الزعماء المحليين. وقـال ان ذلك سيشكـل دعما ضروريا للوقاية من الايدز.

القوات السودانية تحرز تقدما... تتمة

وقال وزير الـري السوداني د. يعقوب ابو شوره الذي تفقـد امس الاول منطقة الخزان الـذي سبـق ان اعلنـت قيـادة المعارضـة المهاجمة ان هدفهـا الاستيلاء عليها قال ان منطقة الخزان برمتها تحت السيطـرة التـامـة للقـوات السـوادنيـة ولاصحة لما تردد بـانها اصبحت مهددة بالسقوط في ايدي القوات المهاجمة.

وفي الخرطوم نفى وزير الاعلام الناطق الرسمـي باسم الحكـومة السـوادنية ان تكون هناك قوات للمعارضة داخل ولاية كسلا الحدودية المتاخمة لاريتريا .

وقـال خلال لقـائه الصحفـي اليومـي مسـاء الجمعــة كثيرا من العـواصـم العربيـة والاسلاميـة والافريقيـة بدأت تتجاوب مع الخرطوم بـرفضها للعدوان الاثيوبي عليها.

تدشين (٦) مشاريع بتروكيمياوية

الكيمياويـات في البلاد قد شقـت طريقها وهـي الان على ابواب مرحلة الاكتفاء الذاتي.

واشار الى ان اجمالي الطاقة، الانتاجيـة الاسمية للصناعات البتروكيمياوية في البلاد كانـت قبل بدء الخطة الانمائية (٥) ملايين طـن في السنة في حين كـان الانتاج الفعلي يبلـغ (٦/٢) مليون طن وبالانتهاء من اكمال (١٠) مشاريع بتروكيمياوية كبيرة فان الطاقة الانتاجية سترتفع الى (١٥) مليون طن حتى نهاية الخطة الانمائية الثانية.

واضاف: انه يتم في مصنع بتروكيمياويات شيراز استغلال الطـاقة الانتـاجية لهذا المعمـل. هذا وان انتـاجنا للمنتجـات البتروكيمياوية في عـام ١٩٩٥ بلغ (٩) ملايين طن تمكنـا من تصدير قسما منها الى الخارج حيث حصلنا على عـوائد بلغت (٤٠٨) ملايين دولار بينما بلغـت قيمة مبيعاتنا داخـل البلاد (١٥٠) مليار تومان ويتوقع ان تـرتفع صادراتنا خلال العام الايراني الجاري الى (٥٠٠) مليون دولار وللمبيعات الداخلية الى (٢٠٠) مليار تومان.

الرئيس رفسنجاني: جهود البناء والاعمار احبطت مؤامرات .. تتمة

وقد اعرب الرئيس هاشمي رفسنجاني، في حفل افتتاح هذه المشاريع عن ان الجهود الضخمة التي بذلتها الطاقات الملتزمة والخبرات الفنية الـوطنية طـوال السنوات الثماني الماضيـة.

ابـرزت للعـالم، قـدرات شعبنـا الثـوري الخلاقـة في الاعمار والبنـاء، واحبطـت مفعـول الجزء الاكبر مـن حملات العـدو الدعائية السلبية ضد ايران.

فالاعـداء ظلوا يـروجون بان التخـريب هـو طاقـة الثورة الوحيدة ثم فندنا مزاعمهم القجة بشموخ البناء في كل مكان..

واليـوم فان عمليـة الاعمار تجري على قدم وسـاق في المدن والقـرى الكبيرة والصغيرة على حـد سـواء وحـلاوة الاعمار بكونها تخلو عن مرارة التفرقـة والتمييز اللامعقول والظالم فلايـوجد قروي واحد يمكـن ان يراوده القلق. لانفـاق موارد البلاد المالية على تجميل طهران، بوصفها مرآة البلاد، ذلك لان الطهرانيين انفسهم هم الذين يـؤمنون نفقات اعمار مدينتهم، ولايتكلون حتى على ميزانية اعمار المدن.

وتحدث سيادتـه عن افتتاح الشبكـة الاولى للارواء الـذكي الالكتروني في غـرب طهران وقـال: ان الحكـومة مصممـة على تحويـل الارواء في مليـون هكتار في كـل عـام الى ارواء آلي ممـا سيحدث ثـورة في الحقل الزراعـي فاستقلال ايـران الحقيقي، لايتحقق، الا بتلبية حاجاتها الاستهلاكية محليا.

هـذا وكـان رئيـس بلـديـة طهـران السيـد غـلام حسين كـرباسچـي، قـد رافق الـرئيـس خلال جـولـة افتتاح هـذه المشاريع.

باحث فلسطيني بارز ينتقد اتفاق الخليل

اثينـا / ارنا: انتقـد بـاحث فلسطينـي بارز لاتفاق اعادة الانتشار الصهيوني من معظـم مـدينة الخليـل واصفـا الاتفـاق «بـالهزيـل» وانـه يمثـل «خضـوعـا واستسـلامـاً» مـن جـانـب القيـادة الفلسطينية.

وقال الدكتور عبدالستار قاسم، استاذ العلـوم السيـاسية في جـامعـة النجـاح الـوطنيـة بمـدينة نـابلـس ان القيـادة الفلسطينية تخلت عن الحرم الابراهيمي الشريف وعن البلدة القديمة من الخليل

وسـال قاسـم «مـاهـي الخليل بـدون الحرم وبدون البلدة القديمة .. انها تبدو مثـل كـومة من الحجـارة او كتلـة مـن البيـوت الحجـريـة المبنيـة على انماط عمرانية فوضوية بدون عمق تاريخي او حضـاري . . لقـد انتـزعـت مـن الخليـل روحها وبقيت فسـاكـن لاينبض فيهـا التاريخ».

وقال قاسم ذو الميول اليسارية سابقا والذي اقترب كثيرا مـن الاتجاه الوطنـي الاسلامي في السنـوات الاخيرة ان رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو قام اخيرا بتنفيذ اتفاق الخليل بعد ما اكتشف مدى الخدمـات التي قدمها لاتفـاق اوسلو للكيان الصهيوني ومـدى وفاء واخلاص السلطة الفلسطينيـة في الحرص على امن الدولة الصهيونية.

واتهم الـدكتـور قـاسـم السلطـة الفلسطينيـة بـاستخـدام آلام الشعـب الفلسطينـي من اجـل تبريـر التفـريـط بالحقوق. مضيفا بانه كان من المفروض ان تبدو المفـاوضات شاقـة وصعبة وان تبدو الجهود مكثفة حتـى تكون النتيجة مقنعة للشعب الفلسطيني.

وقـال قاسـم، الذي تعـرض لمحاولـة اغتيال في العام ١٩٩٥ على يد افراد يشتبه في انتمائهـم لجهـاز الامـن الـوقـائي الفلسطينـي . ان الاتفـاق الحالي يجعـل التنازل عـن الحرم الابراهيمـي الشريف يبـدو جميـلاً في نظـر البعـض بحيـث تتحدث وسائل الاعلام عـن انجازات بدل التحدث عن تنازلات.

روسيا ثاني مصدر للسلاح في العالم

مـوسكـو / اف ب: ذكـرت صحيفـة «سيفـودنيـا » امس السبـت ان روسيـا احتلت المرتبة الثـانية في العالم في مجال الاسلحـة العـام ١٩٩٦ بعـد الـولايـات المتحدة وبلغت صـادراتها ٣,٤ مليارات دولار.

ونقلـت الصحيفـة عـن خبراء في هـذا المجال ان روسيا وقعت في شهري كانون الاول ١٩٩٦ وكـانـون الثـاني ١٩٩٧ وحدهما عقودا طويلة المدى بقيمة تفوق مليـاري دولار مما ينبـىء بان صـادرات العـام ١٩٩٧ ستكون ممـاثلة لصـادرات الـولايـات المتحدة لابل اكثـر في بعـض المجالات.

وقالت ان صادرات الاسلحة الروسية في العام ١٩٩٤ ستكون بلغـت ١,٧ مليار دولار مقابل ثلاثة مليارات العام ١٩٩٥.

ومثلما في السنـوات السـابقـة فـان مبيعات الطائرات المقاتلة والتكنولوجيا الصناعية الجويـة بلغت ٥٠ في المائة من صادرات ١٩٩٦ تليها الاسلحـة البحرية والمروحيات العسكرية والانظمة المضادة للطائرة والمصفحات.

وقال بوريس كوزيك مستشار الرئيس الـروسي بـوريـس يلتسين لتصـديـر الاسلحة للصحفية ان اعادة بناء المصنع الصناعـي العسكري الضخم حاليـا ، قد يؤدي الى انشاء مـا بين خمسة الى سبعة مجمعات قوية.

وتراجعت صادرات الاسلحة الروسية مـن ١٥,١ مليار دولار العـام ١٩٨٨ قبـل سقوط الاتحاد السوفيـاتي الى ١,٣ مليار دولار العام ١٩٩٣.

علماء آثار: مدينة قرطبة دمرها الصليبيون

مـدريـد/ارنـا: اكتشـف علماء الاثـار المتخصصون في الشـؤون الجيولـوجية بان المسلمين كـانوا يعيشـون في مدينـة الزهـراء قرطبـة بالانـدلس حتـى القرن الرابع عشر الميلادي.

وقالت صحيفـة /ا. ب. ث/ يوم امس الاثنين بان الاعتقاد كان سـائدا بان هذه المدينـة تـم تدميرهـا في العـام (١٠١٠) الميلادي (٤٣٠هـ. ق) الا ان التصاويـر التي بحثهـا العلماء الانجليز والاسبـان والخاصة بـانقاض هـذه المدينة اثبتـت بان الحياة كانت موجودة في هذه المنطقة حتى القرن الرابـغ عشر الميلادي (القرن الثامن الهجري).

ووفق هذا التقرير فـان مدينة الزهراء كانـت تعد من اجمل مـدن الانـدلـس وتم بناؤهـا بامر منن عبدالرحمن الثـالث في العـام ٩٤٠ الميـلادي (٣٦١ هـ. ق) وكـانت الكتـب التاريخيـة في الغرب قـد ذكرت بـان هذه المدينة دمرهـا المسلمون بعـد سبعين سنة مـن بنـائها وعلى اثـر الخلافات التي نشبت بينهم الا ان بعض المؤرخين الغربيين المحايديـن كتبوا بان اهتمام ورغبة المسلمين لتلقي العلم دليل على ان دمـار هـذه المدينـة لم يتـم على ايديهم.

هذا واشارت نتـائج الابحاث الجديدة للعلماء بان هـذه المدينة تم تدميرهـا من قبـل القوات الصليبيـة ووضعت نهايـة لـلاتهامات الموجهـة ضـد المسلمين وعلى مدى التاريخ الماضي.

كوريا الجنوبية.. محكمة تشكك بدستورية قانون العمل الجديد

سيول / اف ب: اعربت محكمـة كورية جنوبيـة يوم الخميـس عـن تشكيكهـا بالطابع الدستوري لقانون العمل الجديد الذي تسبـب باضرابـات جماعية مكثفـة دخلت اسبوعهـا الرابع وباعتقـال ثلاثة نقابيين مما يرفع الى خمسة عدد المعتقلين بسبب هذه الاضرابات.

وردا على مجمـوعـة «هيـونـدي بـريسيجن» الخاصـة بـالاسلحة التـي طلبـت منـه ان يعلـن عـدم مشروعيـة الاضراب الذي ينفـذ في مصانعهـا، اعتبر القـاضي نـون هـونغ سـو مـن محكمـة شانغون (جنوب غرب)، انه لابد اولا من اقـرار الطـابـع الـدستـوري للقـوانين الجديدة.

وقال قبل ان تحكم المحكمـة اذا ما كان الاضراب الجاري مشروعـــا ام غير مشروع، فـلابـد اولا مـن ان نبـت في دستورية اعتماد القـوانين الجديدة حول العمـل والامـن القومـي ودعـا المحكمـة الـدستـوريـة لاصـدار حكمهـا في هـذا الموضوع.

وكشـف القاضي نـون ان العـديد مـن رجال القانون شككـوا في شرعية القانون الجديـد واشـار الى ان القسـم الاكبر مـن السكـان يـرون ان الاضرابـات لها مبرراتها.

ودعـا المحكمـة الى اتخاذ قـرار سريـع معتبرا ان الاضرابات وضعت البلاد امام ازمة.

واكـدت وكالـة «يونهاب» ان المحكمـة ستصـدر حكمهـا في الموضـوع في اوائل شباط المقبل ولكن البرلمان وحزب كوريا الجديدة الحكومي لم يردا بعد على موقف المشككين الـذي يمثـل صفعـة في وجـه الحكم.

صحيفة سورية: واشنطن تزود الكيان الصهيوني بالمعلومات عبر الاقمار الصناعية

دمشق / ارنا: كتبـت صحيفة «البعث» السورية امس الاول الاحـد بان واشنطن تكـافىء الكيـان الصهيوني عبر تـزويـده بـالمعلـومـات المستقـاة مـن الاقمار الصناعية.

واستطـردت الصحيفـة تقـول: ان المراقبين والخبراء السياسيين يعتقـدون بأن الشرق الاوسط يقف اليوم على حافة الانفجار وحدوث مأسـاة وان السياسات التـوسعية والمتطـرفة الصهيـونية هـي السبب في ظهور مثل هذا الوضع.

وقالت «البعث»: ان الجميـع يعلم بان هذا الكيان يتمتع بالدعـم الشامل من قبل الحكومة الاميركية وان زعماء هذا الكيان يعتبرون الموقـف الاميركـي تـأييـداً لسياساتهم.

ونـوهـت الصحيفـة الى ان الكيـان الصهيـوني ليس بحـاجـة لمعلـومـات الاقمار الصناعية في ظل امتلاكه الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل.

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول: ان الاجـراء الاميركـي هذا مـؤشر على دعـم واشنطـن العلني ودفـاعهـا الاعمى عـن الكيان الصهيوني. وهـو دليل على فقدان المصداقية السياسية الاميركية.

الشيشانيون يعتزون بدور الاسلام .. تتمة

باسم الشيشانيين مولدي اودوغوف، على بـرنـامجه الانتخـابي اسـم «النظـام الاسلامي».

ويرفض الاتهامات الموجهـة اليه بانه اصولي موضحا فقط ان «الاسلام يجب ان يكـون اسـاس الدولـة يجب التقـدم على مـراحـل والا قـد ينتفـض الشعـب على الدين».

ويستعـد اودوغوف لتـاسيس حـزب «النظام الاسلامي» يهدف تـوضيح فكرة الدولة الاسلامية والتقدم نحوها».

واقيمت في كل انحاء المحـاكم الشرعية في حين بـاتـت المشروبـات الكحـوليـة ممنوعة منعا باتا في الشيشان.

وغـالبـا مـا يـرى المسـؤولـون الانفصاليـون في الديـن وسيلة لتـوجيه طـاقـات المقـاتلين الشبـاب المدججين بالسلاح الـذين باتوا فجـاة من دون اي عمل. لكن طعم الانتصـار يغدق على هؤلاء احيانا حماسة لا حدود لها.

وتقول آنيا المقاتلة الشابة التي ترتاح حاليا بعد اصابـة خطرة في رجلها خلال الحرب «ساقـاتل اينما كـان للدفـاع عن ديني».

ويتم التحـدث في صفوف المقـاتلين عن ارسـال مقـاتلين الى طاجيكستـان. وهـم يسخرون من المعارضـة الاسلامية فيها «غير القـادرة على قلب ثـلاثة شيـوعيين تـدعمهم مـوسكو». ومقـاتلو الشيشـان يحلمون حتـى «بتحريـر ارض فلسطين المقدسة».

حمى البحث عن الذهب العثماني تجتاح قرية يونانية

اثينا / اف ب: تجتـاح قريـة اندرافيـدا الواقعة في شمال غرب البيلوبونيز حمى البحث عن الذهب التـي اثارتها انباء عن وجود كنز دفين من المسكوكات الذهبية العثمانيـة تحت كنيستهـا القـديمـة.

وينتظر السكـان بفارغ الصبر الاذن من السلطـات المسؤولـة عن الاثـار لوضـع يدهم على هذه الثروة الضخمة.

واعلن رئيس بلدية القرية اثناسيوس خانتسيس ان للمجلس البلدي للقرية قرر باجماع اعضائه وبدعم من السكان كافة التحرك من اجـل الحصول على اذن للبدء بالتنقيب في كنيسة القديسة صوفيا التي يعتقد ان الكنز مدفون فيها.

واضـاف حصلنـا على دعم حتـى مـن المعـارضـة المحليـة، وهـو امـر نـادر الحصـول، ولكـن ينبغي القـول ان هـذا الاكتشاف سيغير حياة القـرية. واكد ان قيمة الكنـز تقدر بحـوالي ستة مليـارات درلخما اي ما يساوي ٢٥ مليون دولار.

لكـن الهيئـة المسؤولـة عـن الاثـار البيزنطية في بيلوبونيـز التي يعود اليها وحدها حق السماح بالتنقيب في الكنيسة التـي يعـود تاريخهـا الى العـام ١٢٠٤، تستبعد من جهتها اي اكتشاف عجائبي، بحسـب ما اعلـن العضو فيهـا ديميتري اثاناسوليس.

وقد اثـارت حمى البحث عـن الذهـب العثماني سكـان القريـة البالـغ عددهـم خمسـة آلاف نسمـة اكثـر ممـا اثـارتهم اسطورة محلية قديمة تتحدث عن وجود كنز اخر تحت الكنيسة نفسها، لكنه يضم اجـراسا ذهبيـة تعـود الى حقبة احتـلال الفرنجـة للقرية في القرنين الثـالث عشر والـرابع عشر. وكـانـت القـرية في هـذه الحقبـة تحمل اسـم انـدريفيل ويقطنهـا امراء شبه جزيرة الموره.

وقـال رئيـس البلـديـة لم يعـد احـد يتحدث في المقاهي او في المنـازل سوى عن الكنز واوضـح انه اتصـل هو شخصيـا بكلية الجيوفيزياء في بتراس وطلب منها القيام بعمليات تحقيق اولية.

واضاف رئيـس البلديـة، الذي رفـض كشف هويـة المحامي السابق، لقـد قالوا لنا ان وجـود الكنز تاكـد من المعلـومات التي يتـم تناقلهـا شفاهـة منذ قـرون في اسطنبول فضلا عن الابحاث الاولية التي اجريت بكتم بواسطة كشافات للمعادن وكانت نتائجها ايجابية.

وبانتظار بـدء اعمال البحث والتنقيب تقوم الشرطـة البلدية بتـامين الحراسة. ليلا نهارا، على كنيسـة القديسة صـوفيا التي سلطـت عليها اضواء كاشفـة لردع من تسول له نفسه التسلل.

افتتاح اول شركة تجارية .. تتمة

مسـاحة (٣) آلاف متر وتعـرض حاليـا السلع والمصنوعات الايـرانية كالسجاد الآلي والاعمال اليدوية والالبسة واللوازم الصحية ومعدات الانابيب المنزلية.

وقال السيـد عباس حيـدر: ان الشركة تنـوي المشـاركـة في الشـؤون الفنيـة والهندسيـة والصناعية لـوضع الخبرة الايـرانيـة في خـدمـة حـركـة الاعمار في البوسنة كما اعرب عن امله بالتعاون مع الشركات البوسنية.

وقال في الختام: سيجري قريباً، افتتاح العـرض الاختصـاصي الايـراني في البوسنة.

الطالباني يتعهد بنزع سلاح الاكراد الاتراك في شمال العراق



انقرة/اف ب: اعلن الزعيم الكردي العراقي جلال الطالباني يوم الجمعة في انقرة انه يعتزم نزع سلاح المقاتلين الاكراد الاتراك الموجودين في المنطقة الخاضعة لسيطرته في شمال العراق.

وقال زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني في مؤتمر صحافي في ختام لقاء مع مسؤولين اتراك: سنطلب من حزب العمال الكردستاني ان يسحب وجوده العسكري من قطاعنا.

واعرب الطالباني، الذي تدهورت علاقاته مع تركيا بسبب صلاته مع حزب العمال الكردستاني وزعيمه عبدالله اوجلان، عن امله في اعادة العلاقات مع انقرة في جميع الميادين الممكنة.

واكد ان المجموعات المسلحة لايمكن ان تستخدم كردستان العراقية ضد اي من جيراننا (تركيا وايران وسوريا)، مؤكدا عزمه على انهاء الوجود المسلح لحزب العمال الكردستاني في قطاعه بجميع الوسائل.

واضاف انه قطع العلاقات مع اوجلان بعد الدعم الذي قدمه حزب العمال الكردستاني كما قال الى منافسه الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني.

ويتنازع الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني السيطرة على شمال العراق. ودارت معارك بينهما في آب و ايلول الماضيين. وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني مدعوما بالجيش العراقي سيطر آنذاك على اربيل كبرى مدن كردستان التي كانت حتى ذلك الحين تحت سيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني.

مقتل وزير جزائري

الجزائر /اف ب: ذكر مصدر رسمي ان الوزير الجزائري المنتدب للتخطيط علي حمدي، احد مفاوضي الجزائر مع المؤسسات المالية الدولية، قتل صباح امس السبت في منزله بينما كان يلهو بسلاحه الخاص حسب الرواية الرسمية.

وعين حمدي (٤٩ عاما)، وزيرا في كانون الثاني ١٩٩٦ في حكومة احمد اويحيى. وهو يحمل شهادة في الهندسة في شؤون الاحصاء.

وكان حمدي ينسق المفاوضات التي بدأتها الجزائر مع البنك الدولي وبنك افريقيا للتنمية. وفي العام ١٩٩٤ شارك في اعداد الاتفاقات الموقعة بين بلاده وصندوق النقد الدولي.

قوة سفور الاطلسية تدعو المجموعات البوسنية للاعلان عن ترساناتها من الاسلحة

سراييفو / ا ف ب: دعت قوة حلف شمال الاطلسي المنتشرة في البوسنة يوم الجمعة المجموعات الاتنية الثلاث في البلاد الى الكشف عما تملكه من اسلحة من الآن وحتى نهاية السنة، وارفقت دعوتها بتحذير من رفض القيام بذلك.

وجمع الجنرال البريطاني رودي كوردي سيمبسون المسؤول الثاني عن عمليات قوة حفظ الاستقرار الاطلسية في البوسنة (سفور) الجمعة رؤساء اركان القوات المسلحة للمجموعات الثلاث (المسلمون والصرب والكروات) ووجه اليهم هذا التحذير.

واوضح المتحدث باسم القوة الكومندان توني وايت في اعقاب مؤتمر صحافي عقده لهذا الخصوص انه اذا لم تحترم هذه المطالب فستتصرف وفقا لذلك.

ويأتي الطلب والتحذير في وقت يشتد فيه التوتر بين صرب البوسنة والاتحاد الكرواتي المسلم بسبب النزاع حول مدينة برتكو المحاذية لكرواتيا في شمال البلاد

والتقى الجنرال كوردي سميبسون مجددا الجنرال الصربي بيرو كوليتش القائد الجديد للقوات المسلحة للجمهورية الصربية (كيان صربي في البوسنة) والجنرال المسلم راسم ديليتش قائد قوات الاتحاد الكرواتي المسلم (الكيان الثاني في البوسنة) ونائبه الكرواتي الجنرال زيفكو بوديمير.

وتطالب قوة حفظ الاستقرار بتحديد مواقع جميع الاسلحة التي لم يعلن عنها اطراف النزاع السابقين بعد، وتقليص عدد مخازن الاسلحة من اجل تسهيل مراقبتها.

وينص اتفاق دايتون للسلام الموقع في تشرين الثاني ١٩٩٥ على نزع سلاح مختلف الفصائل وتحديد مواقع تجميعها.

وقد احصت القوة الاطلسية حتى الآن ٨٠٠ مخزن للسلاح وتطالب بتقليص هذا العدد بنسبة ٢٥ في المائة بحلول نهاية١٩٩٧.

وطلبت القوة الدولية من المجموعات الثلاث ايضا التعاون بشكل اكثر فاعلية في ازالة الالغام المنشورة في البلاد. وتشير الارقام التقديرية الى وجود ما يزيد عن ستة ملايين لغم في سائر انحاء البوسنة توقع ضحايا في شكل يومي تقريباً.

لجنة المصالحة بين قطر والبحرين تصل الدوحة

الدوحة/اف ب: اعلن مصدر قطري رسمي امس السبت ان اللجنة الرباعية لدول مجلس التعاون ستتصل اليوم الاحد الى الدوحة في محاولة للمصالحة بين قطر والبحرين.

واضاف المصدر ان امير قطر حمد بن خليفة آل ثاني سيستقبل وفد اللجنة الرباعية المكونة من وزراء خارجية السعودية والكويت والامارات وسلطنة عمان، اضافة الى الامين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان.

من جهتها قالت صحيفة «الشرق» القطرية القريبة من السلطات ان وفد اللجنة الرباعية يحمل مقترحات جديدة لحل النزاع مع البحرين.

وفي الرياض اكد مصدر في مجلس التعاون ان اللجنة الرباعية ستقوم بالبحث مع المسؤولين القطريين في مقترحات جديدة بشأن محضر اتفاق قطري بحريني لتنقية الاجواء بين البلدين.

واضاف المصدر انها ستقوم بعد زيارة الدوحة بزيارة الى المنامة لم يحدد موعدها بعد.

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون قد عقدوا في ١٢ كانون الثاني الجاري اجتماعا في الرياض لمصالحة البلدين لكنه لم يتوصل الى نتيجة بسبب ملاحظات تقدمت بها قطر على مشروع اقترحته اللجنة الرباعية لمحضر اتفاق يتضمن بشكل اساسي وقف الحملات الاعلامية. واعترضت قطر على اشارة المحضر الى خلافها الحدودي مع البحرين الذي سبق ان احالته الى محكمة العدل الدولية.

المسبار غاليلو يكشف عن وجود جليد على احد اقمار المشتري

واشنطن/ ا ف ب: ذكرت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان المسبار الفضائي غاليليو كشف عن براكين

وجليد على واحد من اقمار المشتري الستة عشر المسمى «اوروبا»، ما يعزز الاعتقاد باحتمال وجود حياة عضوية على هذا الكوكب.

فالصور التي التقطها غاليليو في التاسع عشر من كانون الاول الماضي على بعد ٧٠٠ كلم عن «اوروبا» اتاحت التاكد من وجود بقع جليدية ناجمة على مايبدو عن براكين على سطح هذا القمر، كما قال الدكتور رونالد غريلي عضو الفريق العلمي للمسبار غاليليو في مؤتمر صحافي.

واضاف: انها المرة الاولى التي نلاحظ فيها بقعا جليدية على واحد من اقمار المشتري.

ويقول المسؤولون عن مهمة غاليليو ان هذه المميزات جعلت من القمر «اوروبا» واحدا من المواقع المميزة التي يمكن ان تكون قد احتوت بعضا من اشكال الحياة العضوية.

والتقط المسبار فواياجر ٢ الصور الاولى للقمر «اوروبا» في العام ١٩٧٩.

انفجار صاروخ اميركي من طراز دلتا-٢

تشرنومردين: الاصلاحات الاقتصادية ستستمر حتى بدون يلتسين

موسكو / اف ب: صرح رئيس الوزراء الروسي فكتور تشرنومردين ان دخول الرئيس الروسي بوريس يلتسين للمستشفى لاصابته بالتهاب رئوي لن يعرقل سير عملية الاصلاحات الاقتصادية.

وقال في ختام لقاء مع نظرائه في مجموعة الدول المستقلة التي تضم الجمهوريات السوفييتية السابقة يوم الجمعة ان لاضرورة لقلق الغرب اذ ان الاصلاحات لن تتوقف فروسيا ببساطة لاتملك كثيرا من المال.

وقد عقد اجتماع مجموعة الدول المستقلة بعد ان اضطر الرئيس الروسي اثر دخوله المستشفى في الثامن من الشهر الجاري الى تاجيل قمة لرؤساء دول المجموعة كانت مقررة الجمعة.

وتقرر عقد القمة في ٢٩ كانون الثاني واكد اطباء يلتسين انه سيكون قادرا على المشاركة فيها.

النقابات الكورية تخفف وتيرة الاضراب وضغط الشارع مستمر

سيول/ ا ف ب: اعلن الاتحاد النقابي الكوري الجنوبي امس السبت تخفيفا [illegible]طا لوتيرة الاضرابات، لكن ضغط الشارع تواصل واندلعت مواجهات بين الشرطة وآلاف المتظاهرين في سيول.

واعلن رئيس الاتحاد كوون يونغ كيل ان الاضرابات التي كانت يومية، ستنفذ يوما واحدا في الاسبوع اعتبارا من الاثنين، فيما لايزال القطاع العام غير مشارك في هذه الاضرابات.

وقال يونغ كيل خلال مؤتمر صحافي عقده في باحة كاتدرائية ميونغ دونغ في وسط العاصمة الكورية الجنوبية، حيث اقام خيمة مع بعض القادة النقابيين: ان هذه المبادرة تهدف الى تخفيف وقع الاضرابات على الاقتصاد والى الحفاظ على دعم الناس لقضيتنا.

ورغم مؤشرات الانفراج التي توالت منذ الجمعة، تواجه نحو خمسة آلاف متظاهر، معظمهم من الطلاب امس السبت مع شرطة مكافحة الشغب لساعات عدة في سيول.

واستخدمت الشرطة كمية كبيرة من القنابل المسيلة للدموع لمنع المتظاهرين من الدخول الى الكاتدرائية.

واطلق المتظاهرون هتافات تطالب الرئيس الكوري كيم يونغ سام بالاستقالة، وحاولوا عبثا اختراق الحواجز التي اقامتها الشرطة مستخدمين العصي والحديد، ورشقوا عناصر مكافحة الشغب بالحجارة.

وطالب المتظاهرون، كما يفعلون منذ نحو ثلاثة اسابيع من دون كلل، بابطال قانون العمل الجديد الذي اقره البرلمان في ٢٦ كانون الاول الماضي.

وكان الاتحاد اعلن حركة الاضرابات احتجاجاً على تبني البرلمان، في جلسة غابت عنها المعارضة، هذا القانون الذي يسهل تسريح العمال ويسمح للمؤسسات بابدال الموظفين المضربين بآخرين موقتين، فضلا عن اطالة ساعات العمل.

وكشفت مصادر مطلعة ان بطريرك كوريا ستيفن كيم ابلغ الى الرئيس الكوري كيم يونغ سام يوم الجمعة قرار الاتحاد تخفيف وتيرة الاضرابات، الذي يعتبر مؤشر انفراج واضحاً.

لكن رئيس الاتحاد لوح باعلان اضراب عام جديد في ١٨ شباط المقبل اذا رفضت الحكومة الغاء قانون العمل الجديد وقانوناً آخر في شان الامن يعطي سلطات اكبر لاجهزة الاستخبارات.

وجرت امس تظاهرات في مدن كورية اخرى ضمت احداها ٢٠ الف شخص في بوزان (جنوب) مسقط رأس الرئيس الكوري.

مجموعة توباك امارو تفرج عن رهينة جديدة

ليما/اف ب: افرجت المجموعة المسلحة اليسارية التي تحتل مقر اقامة السفير الياباني في ليما يوم الجمعة عن احد الرهائن الـ٧٤ الذين تحتجزهم، وهو مسؤول رفيع في الشرطة البيروفية.

واعلن ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر، السويسري ميشال مينيغ، ان الرهينة الذي اطلق هو قائد العمليات في شرطة مكافحة الشغب البيروفية لويس فالنسيا.

وخرج فالنسيا من مقر اقامة السفير الياباني برفقة مينيغ.

واوضح هذا الاخير ان فالنسيا اطلق بطلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكانت آخر دفعة من الرهائن اطلقت في الاول من كانون الثاني الجاري.

وافرجت حركة «توباك امارو» الثورية آنذاك عن سبع رهائن.

منظمة لحقوق الانسان تقدر عدد قتلى حرب الشيشان بخمسين الفاً

موسكو / اف ب: قدرت المنظمة الروسية للدفاع عن حقوق الانسان «ميموريال» عدد المدنيين الذين قتلوا في حرب الشيشان بين كانون الاول ١٩٩٤ وآب ١٩٩٦ بنحو خمسين الف شخص منهم ما يتراوح بين ٢٥ الفا و ٣٠ الفا في العاصمة غروزني وحدها.

وهذه هي المرة الاولى التي تنشر فيها منظمة لحقوق الانسان حصيلة لهذه الحرب التي بدأتها موسكو ضد الاستقلاليين الشيشان.

واعلن هذه الارقام عضو المنظمة الكسندر تشيركاسوف في مؤتمر صحافي عقده في موسكو استبعد فيه رقم الثمانين الف ضحية الذي اعلنه الجنرال الكسندر ليبيد في ايلول الماضي عندما كان لايزال يتولى منصب الامين العام لمجلس الامن القومي.

وتساءل تشيركاسوف من اين اتى ليبيد بهذه الارقام؟ لااحد يعرف. لكنه اضاف في الوقت نفسه بان السنوات المقبلة قد تظهر ان رقم الخمسين الفا هو اقل من العدد الحقيقي للضحايا لان العمل لم ينته، ولم يتول احد احصاء (الاصوات) ولا نعرف اين يوجد الاسرى.

وفي ما يتعلق بخسائر الجيش الروسي بدت الارقام التي قدمتها ميموريال اقل بما يتراوح بين عشرة و ١٥ في المئة عن الارقام الرسمية التي نشرتها وزارتا الدفاع والداخلية.

وقال تشيركاسوف ان ٤٣٧٩ جنديا روسيا لقوا مصرعهم في الحرب وفقد او اسر ٧٠٣ جنود وفر ٧٠٥ آخرون.

ووزعت «ميموريال» تقريرا يتضمن اسماء الجنود القتلى تحت عنوان الجندي المجهول في حرب القوقاز ١٩٩٤ - ١٩٩٦».

واوضحت المنظمة ان هذه اللوائح لم تاخذ في الاعتبار سوى الجثث التي تم التعرف على اصحابها مشيرة الى ان جنودا دفنوا باسماء غير اسمائهم الحقيقية.

يوغسلافيا.. مصادقة نهائية على فوز المعارضة بالانتخابات في مدينة نيس




بلغراد/ ا ف ب: اعلنت اذاعة «بي ٩٢» المستقلة في بلغراد ان احدى المحاكم صادقت نهائيا يوم الجمعة على فوز المعارضة بالانتخابات المحلية في نيس (جنوب)، ثاني مدن صربيا، وردت طعنا من الحزب الاشتراكي الحاكم.

ونقلت الاذاعة عن مسؤولين في ائتلاف «معا» المعارض في نيس، ان المجلس البلدي الجديد سيعقد اجتماعه الاول في ٢٧ كانون الثاني الجاري.

وكانت اللجنة الانتخابية المحلية اعترفت الثلاثاء بفوز المعارضة، لكن الحزب الاشتراكي طعن في هذا القرار امام القضاء.

واتخذت اللجنة الانتخابية في بلغراد قرارا مماثلاً، لكن فوز المعارضة فيها لم ينل بعد المصادقة النهائية.

وفي المقابل، لاتزال سبع من المدن الـ١٤ التي اكدت المعارضة انها فازت بانتخابات ١٧ تشرين الثاني البلدية فيها، في يد الحزب الاشتراكي رسميا.

استقالة المستشار النمساوي فرانيتسكي

فيينا / اف ب: اعلن المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي يوم امس السبت استقالته من منصبه الذي شغله عشر سنوات.

واعلن المستشار استقالته شخصيا للصحافيين قبيل اجتماع مغلق لقيادة الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي يرأسه ورفض توضيح اسم الشخص الذي سيخلفه في هذا المنصب.

وسرت بعض الشائعات مفادها ان المستشار المقبل قد يكون الوزير الحالي للمالية فيكتور كليما.

وكان اعلن الاجتماع الاستثنائي لقيادة الحزب الاجتماعي الديمقراطي في فيينا يوم امس بعد ان ابرزت الصحف التي صدرت صباحا في عناوينها استقالة فرانيتسكي واحتمال استبدال كليما به.

وسينتخب المستشار الجديد بين صفوف الحزب الاجتماعي - الديمقراطي الذي يمثل اكبر تشكيل سياسي في النمسا (٣٨٫١٪) من الاصوات في الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الاول الماضي. وكان الحزب شكل حكومة ائتلافية مع الحزب المحافظ الذي شغل رئيسه فولفغانغ شوسيل حقيبة الخارجية في وزارة فرانيتسكي.

نافذة الاحداث

○ واشنطن/ ا ف ب: اختير المقاول جيم نيكولسون (٥٨ عاما) يوم الجمعة رئيسا للحزب الجمهوري الاميركي للسنوات الاربع المقبلة.

ونيكولسون، وهو من كولورادو، يخلف هالي بربور في هذا المنصب.

يذكر ان الحزب الجمهوري احتفظ خلال الانتخابات الاخيرة التي جرت في تشرين الثاني بالاكثرية في مجلس الكونغرس الاميركي.

○ بكين/ ا ف ب: ذكرت الصحف يوم امس في سياق حديثها عن اهتمام السلطات الصينية بمكافحة تهريب المخدرات، ان الاجهزة المختصة اوقفت، خلال السنة الماضية، حوالي ١١٠ آلاف شخص وصادرت كميات كبيرة من المخدرات بينها اربعة اطنان من الهيروين و ٧ر١ الطن من الافيون.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن مسؤولي اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات ان عدد المدمنين على المخدرات في ارتفاع مستمر منذ سنوات وان الجرائم المرتبطة بالمخدرات تهدد امن البلاد.

ويفرض القانون الصيني عقوبة الموت على مهربي المخدرات. وفي ٢٦ حزيران الماضي، اليوم العالمي لكافحة المخدرات، اعدمت الصين ٢٦٠ مهربا.

○ بانكوك/ ا ف ب: اعلن المسؤولون العسكريون في بورما امس السبت ان عشرين ناشطا من اجل الديمقراطية حكم عليهم بالسجن سبع سنوات لمشاركتهم في تظاهرات طلابية الشهر الماضي في رانغون.

وفي عداد المحكومين ستة من اعضاء الرابطة الوطنية من اجل الديمقراطية التي تتزعمها زعيمة المعارضة البورمية الحائزة على جائزة نوبل للسلام اونغ سان سو كيي.

○ سيكو/ دخل صباح امس السبت مستشفى «الاميرة غريس» في موناكو حيث سيجرى له فحوصات طبية جديدة على مايبدو.

ورفض المقربون من موبوتو الافصاح عن الاسباب الحقيقية لدخول الرئيس الزائيري الى هذا المركز الصحي في الامارة.

ويمضي موبوتو (٦٦ سنة) فترة نقاهة في منزل يملكه في روكوبرون كاب مارتان بجنوب شرق فرنسا، بعد العملية الجراحية التي اجريت له في ٢٢ آب في لوزان (سويسرا) لاستئصال سرطان في البروستات.

كيهان العربي

العدد ٣٨٥٩، السنة السابعة عشرة، — الاحد ٩ رمضان ١٤١٧هـ/١٩ كانون الثاني ١٩٩٧م — الصفحة الأخيرة

حماس: الخرطوم تتعرض لمؤامرة اميركية صهيونية

السودان يتهم اثيوبيا بأسر محافظ الكرمك ومجموعة من المدنيين

الخرطوم/اف ب: اتهم السودان امس السبت القوات الاثيوبية باسر حوالي عشرة اشخاص بينهم محافظ مدينة الكرمك، شرق السودان، التي لحتلت الاسبوع الماضي.

واكد وزير الحكومة الفدرالية على الحاج محمد انه يوجد بين اسرى الحرب محافظ ولاية الكرمك يعقوب حسين والامين الاقليمي للمؤتمر الوطني (منظمة حكومية) اسماعيل محمد.

واوضح الوزير في تصريح نشرته صحيفة «اخبار اليوم» المستقلة ان القوات الاثيوبية المحتلة اقتدات الاسرى الى جهة مجهولة. وقال انها اسرت ما بين ٧ و ١٧ شخصا اثناء هجومها على الكرمك الاحد الماضي.

واكد ان وزارته ستقوم بالتعاون مع وزارة الخارجية بتوجيه نداء الى الاسرة الدولية والمنظمات غير الحكومية تطلب منهم فيه ضمان سلامة هؤلاء الاسرى والعمل على تمكينهم من العودة الى ديارهم سالمين معافين.

وكان متحدث باسم حركة تمرد جنوبية اكد في أسمرة ان يعقوب حسين بين الاشخاص الذين اسروا في ١٢ كانون الثاني الجاري.

الى ذلك اعلنت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان دولة قطر اعلنت الجمعة تشكيل لجنة وزارية مهمتها تقديم مساعدات الى الشعب السوداني.

واضافت الوكالة ان اللجنة التي تضم ممثلين عن وزارات المال والاقتصاد والتجارة والخارجية والاوقاف والشؤون الاسلامية ستقدم المساعدات الضرورية التي يتطلبها واجب الاخوة العربية في المحنة الراهنة التي يمر بها الشعب السوداني الشقيق.

هذا واعتبرت حركة المقاومة الاسلامية حماس امس ان الهجمات ضد السودان تندرج في اطار مؤامرة اميركية - صهيونية تهدد الامن القومي العربي.

وجاء في بيان للحركة نشر في القاهرة ان الاعتداءات الخطيرة التي يتعرض لها السودان اليوم ليست موجهة لضرب التوجهات الاسلامية لحكومته وانما هي محاولة لتفتيت الاستقلال العربي لصالح الهيمنة الصهيونية والامريكية.

وتابعت الحركة اننا نرى في الاعتداء على السودان تهديدا خطيرا للامن القومي العربي وهي محاولة لاتنفصل عن احتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية من قبل اريتريا الدولة الناشئة التي لاتملك المقومات اللازمة للضرب ذات اليمين وذات الشمال الا بالسيف الاسرائيلي والدعم الامريكي.




ودعت حركة حماس الجامعة العربية الى تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك والوقوف الى جانب الشعب السوداني في معركته لحماية استقلاله السياسي والوطني.

وحذرت الحركة ايضا من ان الهجمات التي يحمل السودان اريتريا واثيوبيا مسؤوليتها لاتهدد وحدة السودان وسيادته فحسب وانما تشكل ايضا تهديدا خطيرا لمصالح مصر الحيوية وامنها المائي والسياسي وحتى العسكري.

ودعا البيان اخيرا كل الدول والحركات والشعوب الاسلامية للوقوف الى جانب الشعب السوداني وجمع التبرعات المادية والعينية لدعمه في المعركة.

الى ذلك استنكرت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن المؤامرة التي تنفذها قوى البغي والعدوان بقيادة امريكا والصهيونية ضد السودان. ودعت العرب والمسلمين، الى رص الصفوف من اجل صد هذا العدوان.

وفي بيان اعتبرت جماعة الاخوان المسلمين ان اهداف هذا العدوان الذي تخوضه بعض دول الجوار السوداني بالوكالة وبدعم من العدو الصهيوني وامريكا، هي اجهاض المشروع النهضوي الاسلامي في السودان.

واضاف ان العدوان يستهدف ايضا فصل جزئه الجنوبي لانشاء كيان صهيوني آخر او ضرب استقلاله السياسي والثقافي والاقتصادي فضلا عن تهديد مصر من خلال السيطرة على منابع النيل لاخضاعها ودمجها في مشاريع الاستعمار الجديد والابقاء على اوضاع التجزئة في الامة.

باكستان.. مقتل زعيم جماعة (جيش الصحابة) و ١٥ من اتباعه

لاهور/باكستان/اف ب: اعلنت الشرطة الباكستانية ان ١٦ شخصا بينهم زعيم متطرف قتلوا في الانفجار القوي الناجم عن قنبلة صباح امس السبت امام محكمة لاهور (شرق باكستان).

وحصل الانفجار بعيد وصول اثنين من قادة مجموعة جيش الصحابة الى المحكمة التي استدعتهما للمثول امامها.

واعلنت الشرطة ان احد الزعيمين زيوار رحمن فاروقي قتل في الانفجار.

وكان الاثنان وصلا الى المحكمة تواكبهما قوة امنية كبيرة، للمثول امام القاضي في قضية مقتل قائد حزب شيعي. وبين القتلى عدد من رجال الامن.

ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن هذا الانفجار.

وفي تطور لاحق اعلن مصدر مطلع ان اعظم طارق الرجل الثاني في جيش الصحابة الباكستاني قد مات في المستشفى بعد ان اصيب بجروح خلال الانفجار الذي وقع في مدينة لاهور نقلت ذلك وكالة انباء الجمهورية الاسلامية (ارنا).

دعاء اليوم التاسع من شهر رمضان المبارك:

اللهم اجعل لي فيه نصيبا من رحمتك الواسعة واهدني فيه لبراهينك الساطعة وخذ بناصيتي الى مرضاتك الجامعة بمحبتك يا أمل المشتاقين.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و ١٥ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٤٠ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٤٤ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السابعة و ١٢ دقيقة

استمرار حملة الاعتقالات في صفوف الطلبة الاسلاميين بالمغرب

الرباط /ا ف ب: افادت مصادر قضائية ان قوات الامن واصلت يوم الجمعة حملتها الواسعة في اوساط الطلاب الاسلاميين واعتقلت عشرات منهم في الدار البيضاء.

واوضحت المصادر ذاتها ان الشرطة قامت بمؤازرة عناصر من الجيش بحملة في محيط كليتي الآداب والعلوم وفي محيط مسجد مجاور. واكدت هذه المصادر اصابة عدد من الطلاب بجروح.

وكانت قوات الامن اوقفت الخميس بعد ان منعت الوصول الى كلية الآداب في عين شوك، احد معاقل الاسلاميين، نحو ستين طالبا ينتمون الى جمعية العدل والاحسان (غير المعترف بها) التي يرأسها عبدالسلام ياسين الذي يخضع للاقامة الجبرية منذ العام ١٩٨٩.

وقد نظم الطلاب خصوصا الإسلاميون في الايام الاخيرة سلسلة من التظاهرات لاسيما في الدار البيضاء.

لبنان .. احكام بالاعدام على اربعة اشخاص بتهمة اغتيال الشيخ الحلبي

بيروت/ ا ف ب: قرر المجلس العدلي يوم الجمعة انزال عقوبة الاعدام باربعة اشخاص (٣ فلسطينيين ولبناني) في قضية اغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية السابق الشيخ نزار الحلبي في آب عام ١٩٩٥.

فقد حكم المجلس العدلي بالاعدام غيابياً على الفلسطيني احمد عبدالكريم السعدي الملقب ب «ابو محجن» رئيس تنظيم «عصبة الانصار»، ووجاهيا على كل من الفلسطينيين منير عبود وخالد محمد حامد واللبناني احمد الكسم.

تجدر الاشارة الى السلطات اللبنانية لم تتمكن حتى الآن من القاء القبض على ابومحجن المقيم في مخيم عين الحلوة (بالقرب من صيدا) اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والذي لاتدخله القوى الامنية اللبنانية. وكانت اول مذكرة توقيف في حقه صدرت قبل عام.

كذلك حكم المجلس العدلي وجاهيا على لبنانيين اثنين بالسجن المؤبد في هذه القضية.

وجاء في حيثيات الحكم ان عملية اغتيال الشيخ الحلبي باطلاق النار عليه امام منزله في بيروت تمس امن الدولة وان عملية القتل جاءت بناء على امر ابومحجن ولمعتقد وتفكير ديني.

كما اصدر المجلس العدلي احكاماً بالسجن تتراوح بين عام وخمسة اعوام على اربعة عشر موقوفاً آخرين في قضية محاولة اغتيال سابقة للشيخ الحلبي.

تأجيل موعد تشكيل الحكومة الانتقالية في انغولا

لواندا/ ا ف ب: ذكرت بعثة الامم المتحدة للتحقق (يونافيم٣) في برنامج اذاعي يوم الجمعة ان تشكيل حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية في انغولا المقرر في الخامس والعشرين من كانون الثاني الجاري قد يرجأ الى وقت لاحق.

ولم يقدم برنامج «دروب السلام» الذي بثته ليلا الاذاعة الانغولية ايضاحات عن اسباب التأجيل.

وقد تجنب وسيط الامم المتحدة لعملية السلام في انغولا المالي الوين بلوندين باي الذي جاء من جنوب افريقيا ان يعطي مزيدا من الضمانات حول تشكيل حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية في ٢٥ كانون الثاني الجاري من اعضاء من النظام الحالي والتمرد المسلح السابق.

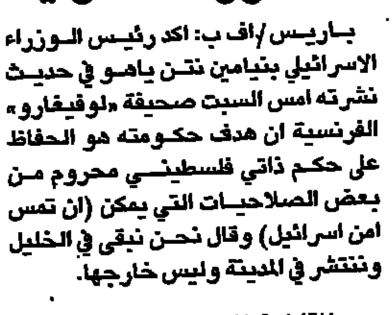
ويفترض ان يسبق تشكيل الحكومة وصول زعماء الاتحاد من اجل استقلال انغولا التام (يونيتا — تمرد مسلح سابق) الى لواندا.

انفجار صاروخ اميركي من طراز دلتا ـ ٢

واشنطن/اف ب: اعلن متحدث باسم سلاح الجوي الاميركي ان صاروخا من طراز «دلتا ـ ٢» كان من المقرر ان يضع على المدار قمرا اصطناعيا لكشف الاعطال انفجر يوم الجمعة بعيد اطلاقه من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا) من دون ان يسفر ذلك عن اصابات.

وقال روبن جونز في اتصال هاتفي معه ان الانفجار وقع مابين الـ١٧ و ٢١ ثانية بعد اطلاق الصاروخ.

شروط لنتن ياهو تزيد من تقزيم الادارة الذاتية لعرفات



باريس/اف ب: اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو في حديث نشرته امس السبت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان هدف حكومته هو الحفاظ على حكم ذاتي فلسطيني محروم من بعض الصلاحيات التي يمكن (ان تمس امن اسرائيل) وقال نحن نبقى في الخليل وننتشر في المدينة وليس خارجها.

وبالمقابل فاننا نحرص على ان يحترم الفلسطينيون جميع التعهدات بما فيها تعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الذي يدعو الى القضاء على اسرائيل، وتفكيك البنى التحتية للمنظمات الفلسطينية ومصادرة الاسلحة.

وفي ما يتعلق بمستقبل القدس الذي ينبغي ان يناقش في اطار المفاوضات على الوضع النهائي اكد نتن ياهو من جديد ان القدس لن تكون موضع تفاوض. وليكن هذا معلوما بشكل نهائي على حد قوله.



واكد نتن ياهو ان هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل واعلنت ضمها ليست قطعا موضوع تفاوض.

واضاف يجب الاحتفاظ بالجولان لاسباب استراتيجية واقتصادية موضحا ان ربع الثروات المائية لاسرائيل مصدرها الجولان. ويمكن ان نعيش بدون نفط ولكن لايمكن ان نحرم انفسنا من المياه والقول لنتن ياهو.

وكان ياسر عرفات اقترح الجمعة ان تكون القدس عاصمة لدولتين مثلما هي روما بالنسبة لايطاليا والفاتيكان.

واوضح عرفات ان القدس الشرقية يجب ان تعود للفلسطينيين وتبقى القدس الغربية اسرائيلية.

وقال عرفات للصحافيين عقب لقاء مع رئيس الوزراء البولندي فلودزيميرز سيموشيفسكي يمكن لمدينة ان تكون عاصمة لدولتين، فروما مثلا هي عاصمة لايطاليا وتقع في دولة الفاتيكان.

السلطات البحرينية تمنع المواطنين من الصلاة في اكبر مساجد المنامة

نيقوسيا/اف ب: افادت المعارضة وعدد من سكان المنامة ان شرطة مكافحة الشغب طوقت يوم الجمعة الطرق الرئيسية التي تؤدي الى مسجد رأس الرمان الشيعي في العاصمة البحرينية لمنع المواطنين من المشاركة في الصلاة.

وقال السكان ان السلطات سمحت لما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص بالدخول الى المسجد الذي يعد من اكبر مساجد العاصمة، بعدما هدد امامه السيد جواد الوداعي باقامة الصلاة في الشارع.

من جهتها اكدت «حركة احرار البحرين» المعارضة ان المواطنين توجهوا الى مسجد مؤمن لاداء الصلاة وهناك ارتفعت اصوات المصلين مدوية بالهتافات المطالبة باعادة العمل بدستور البلاد واطلاق سراح السجناء السياسيين.

وقال بعض المواطنين يوم الجمعة الماضية ان قوات مكافحة الشغب اطلقت الرصاص المطاط والقنابل المسيلة للدموع على اكثر من الفي مصل رفع بعضهم شعارات معادية للحكومة امام هذا المسجد.

ا لى ذلك اصدرت محكمة امن الدولة في البحرين امس السبت احكاما بالسجن على ثلاثة من الشيعة البحرينيين.

وقد حكم على كل من عبدالله يوسف السميخ (عامل ١٥ عاما) وحسين محمد حسين ناصر (تجار ١٥ عاما) بالسجن لمدة ١٥ سنة في حين حكم على عادل حسين علي حسين بالسجن عشر سنوات.

وادين الثلاثة باحراق متجرين في نويدرات في جنوب البحرين في ايلول الماضي.

وقال محامو المتهمين ان المتهم الرابع خليل ابراهيم حبيب سيحاكم في محكمة خاصة بالاحداث نظرا لصغر سنه.

قبرص.. اثينا تقف الى جانب نشر الصواريخ وانقرة عند معارضتها

نيقوسيا/ ا ف ب: اكد الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش يوم الجمعة ان تركيا ستفعل ما في وسعها لمنع وصول صواريخ «اس ٣٠٠» الروسية التي اشترتها حكومة نيقوسيا الى قبرص وقال دنكطاش في تصريح لمحطة التلفزة البريطانية الخاصة «اي. تي. ان» ان تركيا التي تحتل ثلث شمال الجزيرة منذ عام ١٩٧٤ ستفعل ما في وسعها لمنع وصول هذه الصواريخ.

واضاف ان السلطات التركية ستفتش السفن الروسية التي تمر في مضيق الدردنيل. ولابد لهذه السفن من عبور هذا المضيق في طريقها من الموانيء الروسية على البحر الاسود الى البحر الابيض المتوسط.

وقال اذا كان (لدى القبارصة اليونانيين) من وسيلة اخرى لجلبها الى هنا ونشرها فاعتقد عندها ان تركيا ستضرب هذه الصواريخ. مكرراً التهديدات التي اطلقتها انقرة والتي استنكرتها واشنطن وموسكو.

في المقابل حصل الرئس القبرصي غلافكوس كليريدس يوم الجمعة في اثينا على دعم اليونان الكامل خلال لقاء قمة تركز على مسألة الصواريخ الروسية.

وحرص كليريدس في اثر هذا الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعاتد على القول ان لقبرص الحق غير المنازع في تنفيذ برامج التسلح التي تعتبرها ضرورية للدفاع عن نفسها.

وجدد الرئيس القبرصي منذ وصوله الى اثينا مساء الخميس التأكيد على ان الصواريخ العشرين التي اشترتها قبرص من روسيا ستنشر كما هو مقرر.

العلامة فضل الله يدين السياسة الاميركية ازاء المنطقة

بيروت/ارنا: راى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان امريكا تعمل على اساس اللعبة المزدوجة مع سوريا. ففي الوقت الذي تقدر دورها في الواقع السياسي للمنطقة تعمل للضغط عليها وعلى لبنان من اجل ان يقدما تنازلات حيوية لاسرائيل كي تتم عملية التسوية على اساس المصالح الاسرائيلية لا المصالح العربية.

وقال اثناء درس التفسير القرآني الاسبوعي امس الاول ان امريكا تعتبر وجود الاحتلال الصهيوني في لبنان وجود له ما يبرره وان المجاهدين الذين يقفون بوجه الاحتلال الصهيوني ارهابيون وعلى هذا الاساس تعتبر ايران وسوريا دولتين داعمتين للارهاب وهذا مفهوم خاطيء وامريكا تعرف ان المقاومين هم دعاة تحرير وليسوا ارهابيين.

٢٢ قتيلاً في هجوم شنه الانفصاليون التاميل

كولومبيو/ ا ف ب: اعلن مصدر رسمي ان ٢٢ شرطيا بينهم ضابطان قتلوا في هجوم شنته امس السبت مجموعة من الانفصاليين التاميل على مركز للشرطة في شمال سريلانكا.

واضاف المصدر ان عناصر من «نمور تحرير ايلام تاميل» هاجموا فجرا مركزا متقدما للشرطة في كانوغافيفا في اقليم كبيتيوغوليفا.

ويأتي هذا الهجوم غداة اعلان وزارة الدفاع عن مقتل ١٥ من النمور على الاقل في عمليات شنتها القوات السريلانكية على سفينتين لنمور تحرير ايلام وعلى قاعدة للتاميل في شمال غرب الجزيرة.

ويخوض «نمور تحرير ايلام تاميل» حملة انفصالية منذ ٢٤ عاما في شمال وشرق سريلانكا حيث تعيش اقلية التاميل التي يبلغ عدد افرادها مليوني نسمة. ويقدر عدد الاشخاص الذين قتلوا في هذا النزاع باكثر من ٥٠ الف شخص.

محامي لجنة الاخلاقيات يوصي بتوبيخ وتغريم رئيس مجلس النواب الاميركي

واشنطن/ ا ف ب: اوصى محامي لجنة الاخلاقيات في مجلس النواب الاميركي بتوجيه «توبيخ» الى رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش المتهم بالتهرب من الضرائب وبالكذب على الكونغرس وبحمله على دفع ٣٠٠ الف دولار غرامة.

وجاء في تقرير المحامي المستقل جيمس كول ان «اللجنة الفرعية اوصت بان تنقل لجنة الاخلاقيات الى مصلحة الضرائب جميع الوثائق ذات الصلة التي اسفر عنها التحقيق الاولي.

وقد كلف الكونغرس كول التدقيق في الاتهامات التي تستهدف غينغريتش الشخصية الرسمية الثالثة والزعيم النيابي للحزب الجمهوري.

والتأمت لجنة الاخلاقيات صباح الجمعة لدراسة هذا التقرير الذي يقع في اكثر من ٢٠٠ صفحة والذي قدمه مؤلفه خلال جلسة عامة للجنة المؤلفة من نواب الحزبين.

كيهان العربي — صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر — طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language